

كشفُ المعنى

عن سرِّ أسماء اللهِ الحُسنى

تأليف

الشيخ الأكبر والموحّد الكامل محيي الدين أبي عبدالله

محمد المعروف بـ «ابن العربيّ»

المتوفّى سنة ٦٣٨ هـ. ق

تقديم

آية الله الشيخ حسن الممدوحي

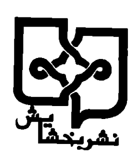
تحقيق

الدكتور پابلو بينيتو

نويد إسلام

شابک ۳-۳-۹۰٦۳٦-۹٦٤

ISBN 964-90636-3-3



قم - شارع ارم - سوق القدس - تلفون: ۷۴۳۴۶۲

هويّة الكتاب:

إسم الكتاب: .... كشف المعنى عن سرّ أسماء الله الحسنى .

المؤلّف: .... الشيخ محيي الدين بن العربيّ .

تحقيق: .... پابلو بينيتو .

مراجعة: .... فارس حسّون كريم .

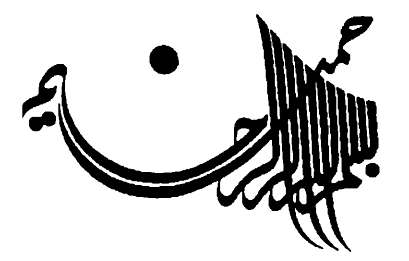
نشر: .... منشورات بخشايش .

الطبعة: .... الأُولى ١٤١٩ هـ. ق .

النسخ: .... ٢٠٠٠ نسخة .

المطبعة: .... محمد ﷺ

مركز التوزيع:....................... مكتبة الاشراق





الاهـداء

إلى روح أُمّي العزيزة

إشراق

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف رسله ، وعلى آله المنتجبين الطاهرين .

وبعد :

فإنّ موضوع أسماء وصفات الله تعالى يُعدّ من المواضيع الرئيسيّة في فنّ العرفان النظريّ ، وإنّ الأسماء الحسنى الإلهيّة بالإضافة إلى قدسيّتها الذاتيّة فهي سبب لمعرفة الكثير من المعارف الأُخرى ، وأيضاً هي مفتاح الوصول من المرتبة الواحديّة إلى مقام الأحديّة .

وبعبارة أُخرى : إنّ الأسماء الحسنى هي آيات أو علامات فارقة يمكن عن طريقها الوصول إلى ماهيّة الآية .

ولهذا السبب قام جمع من أصحاب الكشف والشهود بتصنيفات رشيقة وتأليفات منيفة في هذا الفنّ الشريف ، ولكنّ الحقّ يقال : إنّ العارف المحقّق والكاشف المتحقّق محيي الدين ابن العربيّ ـ مؤسّس العرفان النظريّ ـ قد سبق الجميع وفاق الأقران .

لقد طُبع كتابه القيّم هذا ـ كشف المعنى عن سرّ أسماء

اللهالحسنى ـ مؤخّراً في اسبانيا ولأوّل مرّة بجهود الدكتور پابلو بينينو ممّا قرّت به عيون عشّاق هذا الفنّ .

لقد أزاح الشيخ ابن العربيّ ـ في أثره النفيس هذا ـ الستار عن اسرار ورموز الأسماء الحسنى وأوضح معانيها ، ليكون مصباح هداية لروّاد وسالكي هذا الطريق .

لا شكّ أنّ البحر المتلاطم الأمواج لا يمكن الوصول إلى ساحله الآخر إلّا باجتيازه أجمع ، فكذا هذا الكتاب الثمين لا يمكن لباغي النهل من غرر فوائده إلّا بالتمعّن الدقيق فيه من أوّله إلى آخره باشتياق عرفانيّ كي ينهي سيره وسلوكه حاملاً معه هدية المسافر ـ زاد المسافر ـ .

إنّ مكتبة إشراق الّتي كانت ولا زالت تهدف إلى إحياء ونشر المعارف الاسلاميّة والعلوم العقليّة حصلت ـ وبتوفيق من الله ـ على نسخة من هذا الكتاب القيّم ، وفي الوقت الّذي تفتخر فيه أن أخذت على عاتقها طبعه ونشره تقدّمه إلى القرّاء الكرام آملة أن تكون باكورة أعمالها هذه ـ على صعيد النشر ـ حجر الأساس لمبادرات موفّقة لاحقة .

مكتبة إشراق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأوّل بلا آخر ، والآخر بلا أوّل ، الّذي ليس كمثله شيء وهو العزيز الجبّار المتكبّر ، وسبحان الله عمّا يصفون .

والصلاة والسلام على سرّ العالم ، والمظهر الأتمّ ، بغية الوجود ، محمد المصطفى المحمود صلوات الله وسلامه عليه ، وصلّى الله على أهل بيته وعترته المعصومين الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

إنّ من عظيم منن الله تعالى على عباده ما ذكره عزّ من قائل في كتابه العزيز بقوله : **﴿لقد منّ اللهُ على المؤمنينَ إذْ بعثَ فيهم رسولاً من أنفسهِم﴾** الآية ، وما أمر به رسوله ﷺ من أداء الرسالة وتبليغ ما أُنزل إليه من ربّه من الأُصول والفروع ـ أي الإمامة والولاية وتبيين الأحكام ـ.

وقد فتح الله جلّ جلاله بسبب هذه الرسالة والامامة باب معرفته ومعرفة اسمائه وصفاته على عباده المؤمنين . وتلك كرامة لا يتصوّر فوقها كرامة ، خصّ الله بها من عباده من اطمئن قلبه بالايمان ، واستعدّ لتلقّي كرائم معالي طريقته .

وليُعلم أنّ علم الأسماء من غرر مسائل فنّ العرفان النظريّ، بل من أهمّها، وهو الركن القويم الّذي قلّ من وقف عليه إلّا واحداً بعد واحد، هذا ومن دواعي السرور أن نزفّ إلى جماهير أهل العلم البشريّ نبشّر برسالةٍ قيّمةٍ جاد بها شيخ مشايخ الطريقة، العارف الأوحديّ ابن العربيّ ﷺ صاحب الكتب الممتعة؛ كالفتوحات المكّيّة، وفصوص الحكمة، وغيرهما.

لقد حاول المصنّف في هذا السِفْر العظيم الكشف عن سرّ اسماء الله الحسنى لأهل العناية من عباد الله، ليحلّهم بذلك المجلّ الأشرف الأسنى، كما انّه سمّى كتابه هذا بـ«كشف المعنى عن سرّ أسماء الله الحسنى».

ونسخته التي وقع الطبع عليها فريدة وجيّدة.

وإنّ ابن العربي قد عقد [الباب الثامن والخمسين وخمسمائة] من أبواب الفتوحات المكّيّة للبحث عن معرفة الأسماء الحسنى التي لربّ العزّة، وما يجوز لفظاً أن يطلق عليها وما لا يجوز.

وأيضاً له عنوانان آخران في هذا الباب المسمّى بـ«كتاب شرح الأسماء الحسنى» وكتاب «منافع الأسماء الحسنى» وهما مخطوطتان، وجدت الرسالة الأُولى في دار الكتب المصريّة وايا

صوفيا وجامعة استنبول ، والرسالة الثانية بجامع السلطان عويس في «الموصل» ، إلّا انّ رسالته هذه قد امتازت ببيانات لطيفة دقيقة سمح بها خاطره الشريف ، وهي تبيين الرابطة الكائنة بين الأسماء الإلهيّة والخلق ـ وقد ذكرها في الصفحة (٢٦) حيث قال : (وللعبد بأسماء الحقّ تعالى تعلّق ، وتحقّق ، وتخلّق) وسنزيدك إيضاحاً ـ إن شاء الله .

وذكر في مقدّمة كتابه هذا : (انّ الحقّ كان يـقول فـي سـرّه بلسان الحال ، وقرّر في صدور عباده : انّ الحضرة الإلهيّة جـامعة للنعت العليّ الأعلى والنعت الدنيّ الأدنى) .

وورد في كتاب الله العزيز : ﴿**ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها**﴾ .

وإنّ ممّا ينبغي الالتفات إليه أن نعرف انّ الارتباط بين الخالق والخلق لا يمكن تحقّقه إلّا بالتمسّك بأسماء الله الحسنى ، وصفاته العلى جلّ جلاله .

ومن الغفلة بل السيّئة ان لا نعرف ما هـو وجـودنا ، مـع أنّ حقيقتنا بتمامها قائمة به سبحانه ، بل ربط محض إليه ، وهـذا هـو الواقع وإن كنّا عنه غافلين .

وإليه الإشارة في كتابه العزيز : ﴿**فاعلموا أنّ الله يحول بين**

المرء وقلبه﴾[1] ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾[2].

وأمّا الأحاديث الواردة الّتي دلّت على ذلك فكثيرة:

منها: ما في الكافي[3] عن إبراهيم بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق اسماً بالحروف غير متصوّت، وباللفظ غير منطَقَقْ، وبالشخص غير مجسّد، إلى أن قال: فجعله كلمة تامّة على أربعة أجزاء معاً ليس واحد قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها، وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون.

وأيضاً من الروايات ما دلّت على الحث على تعلّمها ومعرفتها أيضاً كثيرة:

منها: ما رواه الصدوق رحمه الله في كتاب التوحيد بسنده عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهرويّ، عن عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لله عزّ وجلّ تسعةً وتسعين اسماً من دعا الله بها استجاب له، ومن أحصاها دخل الجنّة[4].

---

١ ـ الأنفال: ٢٤.
٢ ـ ق: ١٦.
٣ ـ الكافي: ١ / ١١٢.
٤ ـ التوحيد: ١٩٥.

وفي التوحيد أيضاً: عن سليمان بن مهران، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ لله تبارك وتعالى تسعةً وتسعين اسماً (مائة إلّا واحد) من أحصاها دخل الجنّة.[1]

وقد علّق مصنّف الكتاب الصدوق رحمه الله على هذا الحديث بقوله ـ ولنعم ما قال ـ: إنّ معنى «من أحصاها دخل الجنّة» هو الوقوف والاحاطة بها لا محض الوقوف على ألفاظها.

ولذا روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من زعم أنّه يعرف الله بتوهّم القلوب فهو مشرك، ومن زعم أنّه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد أقرّ بالطعن، لأنّ الاسم مُحْدَثٌ، ومن زعم أنّه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكاً، ومن زعم أنّه يعبد بالصفة لا بالادراك فقد أحال على غائب، ومن زعم أنّه يعبد الصفة والموصوف فقد أبطل التوحيد لأنّ الصفة غير الموصوف.[2] انتهى موضع الحاجة.

فإنّه عليه السلام بيّن انّ المعرفة بالاسم دون المعنى غير صحيحة، إذ الاسم محدَث وليس من الله في شيء، وانّ عبادة الاسم مع المعنى شرك لضمّ الاسم إلى المعبود، كما انّ عبادة الصفة أيضاً بعد عن الله

---

١ ـ التوحيد: ١٩٤.
٢ ـ تحف العقول: ٥٢٢.

وإحالة على غائب ـ أي الّذي هو هذه صفته ـ.

ولا يخفى أنّ هذه الرواية بتمامها من غرر الآثار الواصلة إلينا في باب المعرفة لا سيّما ما في ذيلها فإنّ له مرتبة فوق مرتبة البيان ونحو الوقوف على حقيقتها فوق إدراك العقول، وذاك قوله عليه السلام: تعرف نفسك به، ولا تعرف نفسك بنفسك من نفسك، وتعلم أنّ ما فيه له وبه كما قالوا ليوسف عليه السلام: إنّك لأنت يوسف.

قال: أنا يوسف وهذا أخي ـ فعرفوه به ولم يعرفوه بغيره ـ.

ومعنى ذلك أنّه أعرف لله بالله كما قال عليه السلام في دعائه: (ولولا أنت لم أدرِ ما أنت).

فعلم أنّ معرفة الأسماء هي الفوز العظيم الّذي أوجب تفوّق آدم أبينا عليه السلام على الملائكة بحيث أُمِروا بالسجود له كما دلّ عليه القرآن الكريم في قوله عزّ من قائل: ﴿وعلَّم آدمَ الأسماءَ كلَّها ثمّ عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلّا ما علّمتنا إنّك أنت العليمُ الحكيمُ قال يا آدمُ أنبئهُمْ بأسمائِهِمْ﴾[1].

وممّا يجدر التنبيه عليه انّ الأدعية المأثورة عن أئمتنا صلوات الله عليهم أجمعين دالّة على أنّ الخليقة ونظامها كلّ مستندة

---

١ ـ البقرة: ٣١ ـ ٣٣.

إلى أسماء الله تعالى كما في قول أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في الدعاء المعروف الّذي رواه عنه كميل بن زياد النخعيّ رضي الله عنه «وبأسمائك الّتي ملأت أركان كلّ شيء» وقوله عليه السلام : «برحمتك الّتي وسعت كلّ شيء وبقوّتك الّتي قهرت بها كلّ شيء» وقوله عليه السلام : «وبجبروتك الّتي غلبتَ بها كلّ شيء» .

وكذلك ورد في دعاء السمات : «اللهمّ إنّي أسألكَ باسمك العظيم الأعظم الأعزّ الأجلّ الأكرم الّذي إذا دعيتَ به على مغالق أبواب السماء للفتح بالرحمة انفتحت ـ إلى قوله : ـ وبقوّتك الّتي بها تمسك السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنك» ، والأدعية الشريفة مشحونة بذلك بحيث إنّه ما من ذرّة إلّا وهي تنادي بأنّ منشأها اسم من أسمائه سبحانه وتعالى .

والله نسأل أن يوفّقنا للوقوف على تلك الأسماء ، والتسمّي بحقيقتها حتى نتخلّق بأخلاق الله ﴿وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ .

لقد قسّم الشيخ الأكبر محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه الأسماء إلى الأسماء الّتي علّمنا الله إيّاها ، وإلى الأسماء المستأثرة في علم غيبه بحيث لا يعرفها أحد من خلقه ؛ كما ورد في الكافي[1] عن أبي

---

١ ـ الكافي : ١ / ٢٣٠ .

جعفر عليه السلام أنّه قال : إنّ اسم الله الأعظم على ثلاثةٍ وسبعين حرفاً ، وإنّما كان عند آصف منها حرف واحد ـ إلى أن قال عليه السلام : ـ ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفاً ، وحرف واحد عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده .

وأمّا الأسماء الّتي علّمنا الله إيّاها فقد أورد منها حسب ما في الحديث تسعة وتسعين اسماً .

وهذه الرسالة الشريفة تفرّدت ببيان بعض الارتباط الموجود بين الأسماء وبين الخلق حيث جاء فيها (وللعبد بأسماء الحقّ تعالى تعلّق وتحقّق وتخلّق) .

وقد فسّر ابن العربي ذلك بقوله : إنّ التعلّق افتقارك إليها مطلقاً ، والتحقّق معرفة معانيها بالنسبة إليه سبحانه وبالنسبة إليك ، والتخلّق أن تنسب إليك على ما يليق بك ، كما تنسب إليه سبحانه على ما يليق به .

ولا يخفى أنّ مراده بالاسم ليس هو اسم الاسم كما ستأتي الإشارة إليه ، بل هو اسم ثبوتاً وهو الحقيقة الّتي اتّصف به الله جلّ جلاله في الواقع .

وقال في الصفحة (٢٦) فجميع أسمائه سبحانه يمكن تحقّقها والتخلّق بها ، إلّا الاسم (الله) تعالى عند من يجريه مجرى العَلَميّة

فيقول : إنّه للتعلّق خاصّةً ، إذ كان مدلوله الذات ، ثمّ عقد المصنّف لكلّ اسم فصلاً خاصّاً ، وإليك أُنموذج من ذلك :

قال في الصفحة (١٢٠) : «الاسم الحقّ» .

التعلّق : افتقارك إليه أن لا تنطق إلّا بحقّ ، ولا تمشي إلّا بحقّ ، ولا تتحرّك ولا تسكن إلّا بحقّ لحقّ .

التحقّق : الحقّ أقصى درجاته الواجب الوجود لذاته .

التخلّق : وقوفك على العلم الّذي تعرف به أنّك واجب الوجود به لا بنفسك ، وموضع الاشتراك هو الوجوب لا الوجود ؛ فالعبد إذاً ليس بباطل من هذا الوجه ، إلى آخره .

ونبّه أيضاً في الصفحة (٢٦ ـ ٢٧) على شيء مهم ينبغي الالتفات إليه ، وهو ـ مع توضيح منّا ـ : انّ الأسماء القديمة الّتي يذكر الله تعالى بها نفسه من كونه متكلّماً مثلاً لا تتّصف بالاشتقاق ولا بالتقدّم والتأخّر ، وهي غير مكيّفة ولا محدودة .

وأمّا الأسماء الّتي بأيدينا وندعو الله بها فهي على الحقيقة ليست بأسماء ، بل هي اسم الاسم ويمكن الاشتقاق فيها .

أي : إذا قلنا : العالميّة والقادريّة والخالقيّة ـ وهي أسماء المعاني ـ كانت مشتقّة من أسماء الأسماء الّتي بأيدينا لا من الأسماء القديمة الّتي هي بالحمل الشائع اسم وله ثبوت واقعاً .

وبهذا المعنى يقال : الاسم غير المسمّى ؛ أي : الاسم الّذي بأيدينا ـ وهو اسم الاسم ـ هو غير المسمّى ، لأنّ هذه الأسماء الّتي بأيدينا ألفاظ وألقاب .

أقول : وقد مرّ هذا المعنى في الرواية الّتي أوردناها آنفاً عن الصادق عليه السلام حيث قال : من زعم أنّه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد أقرّ بالطعن ـ أي بالنقض ـ ، لأنّ الاسم محدث ، ومن زعم أنّه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكاً والمراد من الاسم ، في الرواية ـ هو اسم الاسم ـ والمراد من المعنى ما هو اسم ثبوتاً وعلى اصطلاح القوم اسم بالحمل الشائع .

هذا ما وفّقنا الله تعالى له ـ مع ضيق المجال وكثرة الاشتغال ـ من عرض بعض المسائل الّتي نرى لزوم ذكرها لينتفع القارىء بهذه الرسالة إن شاء الله تعالى ، ونرجو من إخواننا المحقّقين أن يُسبلوا ذيل العفو على الزلل ، والله الهادي إلى سواء السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

حسن الممدوحيّ الكرمانشاهيّ
١١ / ٦ / ١٤١٩ ق
الموافق ١٠ / ٧ / ١٣٧٧ ش

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم [C89b]

الحمد لله الذي خلع على عباده أهل العناية أسماءه الحسنى ليحلّهم بذلك المجلى الأشرف الأسنى ، فعرج من عرج بها ممّن اصطفى ، سما[1] بعبادته إلى ﴿قَابَ قَوسَيْنِ أوْ أدْنَى﴾[2] ، فعاشوا لذلك القرب الإلهيّ العيش الأهنى ، واصطنعهم لنفسه[3] ، ثمّ قال لهم : «لِتَعْلَمُوا أنّه مَن كَانَ منّا لا يجوز أن يأخذ عن أحد إلّا عنّا» . فمنهم المستريح في معراجه وإن لم يتنبّى ، ومنهم المكابد في إسرائه والمعنّى ولا يبالي ما لقي من المشقّات إذا حصّل المعنى ، فمنهم من اتّخذه صفيّاً ونجيّاً وحبيباً وخدناً ، والكلّ بسابق العناية سادات أهل أمانه أمناً ، وهنالك يتميّز الواقف مع الروح الإلهيّ والواقف مع

١_C : سمى .

٢_C . 53 : 9 .

٣_ En el ms. C, la expresión واصطنعهم لنفسه, debido seguramente a un error del copista, no aparece aquí sino más arriba, a continuación de عبادته Y antes de إلى قاب .

من كان ﴿مِن مَّنِيٍّ يُمْنَى﴾[1] ـ فما ثمّة إلّا قبضتان : قبضة يسار يُسرَى وقبضة يمين يُمنَى ـ ليتّصف بالقوّة عند الإلقاء لعلمه أنّه من حصّل ذلك فقد بلغ المنى ، وكان الحقّ يقول له في سرّه بلسان الحال : «ما كان ذلك إلّا بنا» ، وقرّر في صدور عباده أنّ الحضرة الإلهيّة جامعة للنعت العليّ الأعلى والنعت الدنيّ الأدنى .

أحمده حمد من قال بالهو ولم يقل بالأنا ، وكان لما يُلقى إليه وفيه نعم الحافظ والإنا ، وأُصلّي على رسوله المصطفى الذي لم يزل بالقرآن يتغنّى ، صلّى الله عليه ما اتّصل الحرف بالحرف والمعنى بالمعنى ، وما اتّحدت المعاني كلمة [C90a] اللافظ[2] معنى .

أمّا بعد ، فأقول بعد الحمد والصلاة وما حبانا به من جزيل الصلات[3] اعتصاماً بالله وملاذاً ، ﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾[4] . فكان ممّا جاء به الرسول الكريم من العليّ الحكيم في الكتاب المنزَّل الذي هو القرآن العظيم : ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْءاتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذٰلِكَ خَيْرٌ﴾[5] .

١ـ C . 75 : 37 .

٢ـ C : اللافظ .

٣ـ C : الصلوة .

٤ـ C . 7 : 43 .

٥ـ C . 7 : 26 .

فالضروريّ من اللباس الظاهر ما يستر السوءات وهو لباس التقوى من الوقاية، والريش ما يزيد على ذلك ممّا يقع به الزينة التي هي زينة الله التي أخرجها[1] لعباده من خزائن غيوبه وجعلها خالصةً للمؤمنين في الحياة الدنيا، ويوم القيامة فلا يحاسبوا[2] عليها، وإذا لبسوها وتزيّنوا بها من غير هذه النيّة ولا هذا الحضور ولبسوها فخراء وخيلاء فتلك زينة الحياة الدنيا؛ والثوب واحد ويختلف الحكم عليه باختلاف المقاصد[3].

ثمّ أنزل في قلوب العباد لباس التقوى وهو خير لباس وهو على صورة لباس الظاهر سواءً. فمنه لباس ضروريّ يواري سوءات الباطل وهو تقوى[4] المحارم مطلقاً، ومنه ما هو مثل الريش في الظاهر وهو لباس مكارم الأخلاق مثل نوافل العبادات كالصفح والصلاح، وإن كان الشارع قد أباح لك أخذ حقّك ولكن تركه ممّا يتزيّن به الرجل في باطنه فهو زينة الله في الباطن وهو كلّ لباس باطن يريك الشروع إليه فقد تحقّق لباس الباطن [C90b].

١ـC : اخرج.
٢ـC : تحاسبوا.
٣ـC : المعاصد.
٤ـC : تعوي.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[١]، فهذا دليل على أنّه سبحانه قد عيّنها[٢] لنا في كتابه وعلى لسان رسوله صلّى الله عليه وسلّم ، «وهي تسعة وتسعون» كما صحّ في الخبر ، ولكن ما وصلنا إلى[٣] تعيينها[٤] على الجملة من طريق[٥] صحيح[٦] . وأسماء[٧] الحقّ تعالى[٨] على قسمين : منها ما علّمها إيّانا[٩] ومنها ما

١_ Y omite الحسنى . C. 7: 180 .

٢_ I : عينه .

٣_ E : ما وصل إلينا .

٤_ I e Y : تعينها (Y s. p.) B, F e Y anāden بل .

٥_ C : بطريق .

٦_ B Y F : صحيحة .

٧_ Así en C. F : وقال المصنّف اسما . E : وقال اسماؤه . B, I e Y : وقال اسما .

٨_ I omite تعالى . C : تع .

٩_ B, F e I : لنا .

استأثر بها في علم غيبه[١] فلم يعلمها أحد[٢] من خلقه ، وقد ورد هذا في الصحيح .

والأسماء[٣] التي علّمها إيّانا[٤] على قسمين : أسماء تجري مجرى الأعلام كاسمه الله[٥] ، وأسماء تجري مجرى النعوت . والأسماء التي تجري مجرى النعوت على قسمين : أسماء تدلّ على صفات تنزيه[٦] ، وأسماء تدلّ على صفات أفعال[٧].

والأسماء[٨] الإلهيّة على قسمين : أسماء استأثر بها سبحانه[٩] في علمه دون خلقه[١٠] ، وأسماء علّمها عباده . والأسماء التي علّمها عباده[١١] قسمان : قسم تعرفه[١٢] عامّة عباده وهي

١ـ Y : الغيبة .
٢ـ C : فلم يعلّمها أحداً .
٣ـ Así en C. I antepone : قال . Los demás mss : وقال الأسماء .
٤ـ Así en E. En Los demás mss : علّمنا إيّاها .
٥ـ C añade : تع .
٦ـ C : التنزيه .
٧ـ C : الأفعال .
٨ـ Así en E. En Los demás mss : وقال الأسماء .
٩ـ C omite سبحانه .
١٠ـ Y omite دون خلقه .
١١ـ E omite والأسماء التي علّمها عباده .
١٢ـ Así en I. F: s. p.
En Los demás mss : يعرفه .

[B2a] التي بأيدي أكثر الناس ، وقسم لا يعرفه إلّا الخواصّ[١] من عباده كالاسم الأعظم ومجموع أسماء[٢] الإحصاء[٣] وشبه ذلك وغيره .

فالأسماء التي علّمها عباده قد أظهر الله[٤] أعيانها وأحكامها ، والأسماء التي استأثر بها[٥] دون خلقه أخفى أعيانها وأظهر[٦] أحكامها في التجلّيات حيث كانت ، وإليها[٧] الإشارة من الشارع بالتحوّل والتبدّل الإلهيّ في الصور[٨] في التجلّي[٩] في القيامة[١٠] على ما ذكره [I2a] مسلم . والناس في هذه التجلّيات على قسمين : طائفة تعرف[١١] [Y2a] أنّ هذه التجلّيات عن هذه الأسماء ، وطائفة لا تعرف[١٢].

١ـ Así C e Y . B, E, F e I: الخاص .
٢ـ F e I : الاسما .
٣ـ Y : الاحصى .
٤ـ C omite الله . F: اطهر الله . E añade تعالى .
٥ـ C : استأثرها .
٦ـ F : اطهر .
٧ـ C, I e Y : وإليه .
٨ـ F : الصورة .
٩ـ F : المتجلّي .
١٠ـ Así en B. En Los demás mss : القيمة .
١١ـ C : يعرف .
١٢ـ C : يعرف .

وللعبد[١] بأسماء الحقّ تعالى[٢] تعلّق وتحقّق وتخلّق : فالتعلّق [C91a] افتقارك إليها مطلقاً من حيث ما هي دالّة على الذات ؛ والتحقّق معرفة معانيها بالنسبة إليه سبحانه[٣] وبالنسبة[٤] إليك ؛ والتخلّق أن تُنسب إليك[٥] على ما يليق بك كما تُنسَب إليه[٦] سبحانه على ما يليق به .

فجميع أسمائه سبحانه[٧] يمكن تحقّقها والتخلّق بها إلّا الاسم الله عند من يجريه مجرى العَلَميّة فيقول : إنّه للتعلّق خاصّة إذ[٨] كان مدلوله الذات ، كما قلنا بمجموع مراتب [E10a] الألوهيّة .

وأسماء[٩] الحقّ تعالى[١٠] القديمة التي يذكر بها نفسه من

١_ Así en C. En Los demás mss : وقال للعبد .

٢_ E omite تعالى .

٣_ E omite إليه . F: omite سبحانه .

٤_ C : والنسبة .

٥_ B, F e I : أن تقوم فيها .

٦_ F: كما تقوم فيها . En el margen de C (f. 9la) hay una corrección o lectura alternative de su texto :

أن تقوم فيها على ما يليق بك كما يقوم فيها سبحانه على ما يليق به .

٧_ B omite سبحانه .

٨_ I e Y : إذا .

٩_ Así en C. En Los demás mss : وقال أسماء .

١٠_ C omite تعالى .

كونه متكلّماً لا تتّصف[١] بـالاشتقاق ولا بـالتقدّم ولا بـالتأخّر[٢]، وهي[٣] غير مكيّفة[٤] ولا محدودة.

وأمّا الأسماء التي بأيدينا التي ندعوه بها فهي على الحـقيقة أسماء تلك الأسماء[٥]، وفيها يمكن الاشتقاق من أسماء المعاني لا من المعاني، وقد يُحتمل أن تكون[٦] أسماء المعاني مشتقّة من هذه الأسماء التي هي أسماء الأسماء؛ وهذه[٧] الأسماء التي بأيدينا هي التي تطلب[٨] المعاني بحكم[٩] الدلالة، لا الأسماء[١٠] القديمة. فمن

١ـC, I e Y : يتصف. F : s. p.

٢ـAsí en E. En Los demás mss : ولا بالتقدّم والتأخّر.

٣ـAsí en E. En Los demás mss. sc omite وهي.

٤ـF : متكيفة.

٥ـEn el margen del ms. E (f. 10a) figura el siguiente comentario :
قال الشيخ قدّس سرّه في باب منه، لا من الفتوحات: «اعلم أنّ هذه الأسماء الإلهيّة التي بأيدينا هي أسماء الأسماء الإلهية التي سمّى بها نفسه من كونه متكلّماً. فنضع الشرح الذي كنّا نوضح به مدلول تلك الأسماء على هذه الأسماء التي بأيدينا وهي المسمّى بها من حيث المظاهر ومن حيث كلامه، وكلامه علمه وعلمه ذاته، فهو مسمّى بها من حيث ذاته. والنسب لا تُعقل للموصوف بالأحديّة من جميع الوجوه، إذن فلا تُعقل إلّا بأنّ التعقّل النسب، ولا تُعقل النسب (إلّا) بأن تُعقل المظاهر المعبّر عنها بالعالم. فالنسب على هذا تحدث بحدوث المظاهر، لأنّ المظاهر من حيث هي أعيان لا تحدث ومن حيث هي مظاهر (فهي) حادثة؛ فالنسب حادثة والأسماء تابعة لها ولا وجود لها مع كونها معتدلة الحكم».

٦ـE, I e Y : يكون. F : s. p.

٧ـI : فهذه.

٨ـI : يطلب.

٩ـI omite المعاني بحكم.

١٠ـC : والأسماء en lugar de لا الأسماء.

قال : إنّ الاسم [F69a] غير المسمّى أراد هذه[١] ، أعني أسماء الأسماء ، فإنّها ألفاظ وألقاب[٢] ؛ ومن قال[٣]: إنّ[٤] الاسم هو المسمّى أراد الأسماء القديمة ، إذ[٥] الوحدانيّة هناك من جميع الوجوه فلا تعداد .

١_E y F : هذا .

٢_En Y, bajo la palabra ألقاب se lee, en letra más pequeña, la palabra محدثة .

٣_I, F e Y : أراد .

٤_B y F omiten إنّ .

٥_E : لأنّ .

معرفة [B2b] الأسماء الإلهيّة

على طريق

التعلّق والتحقّق والتخلّق

(١) الاسم اللّه :

[I2b] من[١] رأى أنّ هذه اللفظة[٢] ، لفظة الله[٣]، بمنزلة الاسم العلم واحتجّ بأنّها[٤] تنعت[٥] ولا يُنعَت بها منع مـن التـخلّق بـها إذ التخلّق اكتساب النعوت[٦] ؛ ومن رأى أنّها[٧] اسم [C91b] لمجموع الصفات الإلهيّة[٨] جوّز التخلّق بها كسائر الأسماء الإلهيّة .

التعلّق[٩] بهذا الاسم افتقارك إليه من حيث الجمع ممّا يجوز أن تكون[١٠] عليه على الحدّ المشروع من غـير [Y2b] تـخصيص

١_ Asf en C. Los otros mss : وقال من .

٢_ C, E, I e Y omiten اللفظة .

٣_ F omite لفظة . C omite الله .

٤_ B : بها .

٥_ I : ينعت .

٦_ Y anota sobre النعوت la expresión لا الذات

٧_ I omite أنّها .

٨_ Y omite el resto de la frase, pero añade en el margen el siguiente comentario :

لأنّه دالّ على الذات الجامعة الصفات الإلهيّة كلّها .

٩_ E omite التعلّق .

١٠_ Así en E. Los demás : يكون .

شيء بعينه .

التحقّق بهذا الاسم معرفة ما يجب لمدلول هذا الاسم وما يستحيل وما يجوز على وجه من يقول إن ثمّ إمكاناً بالنظر إليه سبحانه[١] ؛ ومن التحقّق بهذا الاسم[٢] أيضاً معرفة ما يُنسَب إلينا من هذا المجموع الذي يدلّ عليه هذا الاسم على[٣] الوجه اللائق بنا .

التخلّق بهذا الاسم أن تقوم[٤] في جمعيّتك[٥] بمجموع[٦] مدلول هذا الاسم من حيث الأسماء التي لا تُعرَف ومن حيث الأسماء التي تُعرَف[٧] ، فتكون في العالم مجهول النعت والوصف بوجه ، وتكون[٨] مؤثّراً في العالم بأسره بوجه ، وغير العالم بنسبة[٩] خاصّة : ﴿ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[١٠] ولكن لا تُطلق[١١] ، وتكون[١٢]

١_ C añade وتع .
٢_ Así en E. Los demás mss. omiten : بهذا الاسم .
٣_ B : وعلى .
٤_ E : يقوم .
٥_ C : بجمعيتك .
٦_ I : مجموع .
٧_ B omite ومن حيث الأسماء التي تعرف .
٨_ C : يكون .
٩_ B : بنسبته . Y : نسبته .
١٠_ C : 40 : 60 .
١١_ Así en Y. Los demás mss. : يطلق .
١٢_ C e I : ويكون . F e Y : s. p.

مقصوداً للعالم بوجه . فمن حصّل هذه المراتب فقد تخلّق بـالاسم الله[١]، لا من حيث عَلَميّته بل من حيث[٢] مفهوم ما يتّصف به مدلوله لكونه ينعت .

وكما[٣] يستحيل أن[٤] يُدعَى بهذا الاسم مطلقاً من غير تقييد بحال من الأحوال وإن لم يظهر في النطق ، كـذلك يسـتحيل أن[٥] يُقصَد[٦] التخلّق بهذا الاسم مطلقاً من غير تقييد بحال من الأحوال وإن لم[٧] يظهر في نطق القاصد ، ولكن من شرط [E10b] المتخلّق به[٨] معرفة حال القاصد[٩] على التعيين وإلّا فما تخلّق به[١٠]

١_ B omite الله .

٢_ Así en B Y E. Los demás mss. omiten : حيث .

٣_ Así en C. Los demás mss. : وقال كما .

٤_ F omite desde aquí hasta la siguiente nota .

٥_ Aquí acaba la omisión de F. .

٦_ B Y C añaden المتخلّق .

٧_ F añade يكن .

٨_ Y omite به .

٩_ C añade به .

١٠_ F omite به .

(٢) الاسم الرحمٰن :

التعلّق : [I3a] افتقارك إلى هذا الاسم في تـحصيل الاسـم الذي يجهله منك عالَم الخلق دون عالم الأمر .

التحقّق : هذا[١] الاسم يجري في الدلالة مـجرى الأسـماء الأعلام كاسمه الله [B3a/C92a] فينعت ولا يُنعَت به . قالوا : ﴿وَمَا الرَّحْمٰنُ﴾[٢] ؟ فأنكروه ، فلو كانت هذه اللفظة من كـلامهم بـطريق الاشتقاق ما أنكروها ، ولو كانت معلومة عندهم مثل الاسم الله مـا أنكروها أيضاً . قيل لهم ﴿اعْبُدوا اللهَ﴾[٣] فلم يقولوا: ﴿وما الله﴾ ؟ بل قالوا في حقّ[٤] الشـركاء : ﴿مَـا نَـعْبُدُهُمْ إِلَّا لِـيُقَرِّبُونَا إِلَـى اللهِ زُلْفَى﴾[٥] فلهذا أجريناه[٦] مجرى الأعلام وإن كان يطلبه الاشتقاق

١ـ Así en C. E, E, I e Y : قال هذا . B Y F : وقال هذا .
٢ـ C : 25 : 60 .
٣ـ Cf. C. 7 : 59/65/73/85 y 11 : 50/61/84 entre otras aleyas .
٤ـ C omite حقّ .
٥ـ C. 39 : 3. B, E, F e Y omiten زلفى .
٦ـ C e Y : أجرينا .

[Y3a] من الاسم[١] «الرحمة» ، فما عرفت[٢] العرب هذه اللفظة بالألف واللام ولكن قد نُقل[٣] مضافاً في «رحمن[٤] اليمامة» ، فلا أدري هل كان له[٥] هذا [F69b] الاسم بعد أن جاء النبيّ صلّى الله عليه وسلم باسم الرحمٰن أو قبل ذلك .

فالذي يمنع وجوده بالألف واللام ، فإن قيل في كتاب سليمان إلى بلقيس ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ﴾[٦] قلنا : قد[٧] وقع التعريف على المعنى ولا ننكره ، وكلامنا إنّما هو في لفظة الرحمٰن باللسان[٨] العربيّ . ولمّا كتب النبي صلّى الله عليه وسلم الكتاب[٩] بينه وبين المشركين كتب ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ، قال المشركون : «ما نعرف الرحمٰن» ، وإنّما كانوا يكتبون باسمك[١٠] اللّهمّ .

وممّا يؤيّد إجراءه مجرى الأسماء الأعلام قوله تعالى : ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ

١ـ Así en E. En Los demás mss. : من اسم .

٢ـ B : عرف .

٣ـ E : ولكن يقال .

٤ـ En B y F escrito الرحمان .

٥ـ En I se invierten los términos : هل له كان .

٦ـ C : 27 : 30 .

٧ـ Así en C. Los demás mss. omiten : قد .

٨ـ I : بلسان .

٩ـ Y omite الكتاب .

١٠ـ E antepone و : وباسمك .

الْحُسْنَى﴾[1] فجعل مدلول اسم الله مدلول [I3b] اسم الرحمٰن ولهذا قال «فله» ولم يقل «فلهما» .

ونسبة العبد من هذا الاسم في التحقّق نسبته في الاسم[2] «الله» وقد تقدّم الكلام فيه ، فتحقّق العبد من هذا الاسم الذي يفارق به الاسم الله[3] أن يكون له اسم من طريق وجه الحقّ ممّا بينه وبين ربّه لا يطّلع عليه غير الله تعالى حتّى لو ظهر وقع الإنكار عليه كما وقع على الاسم الرحمٰن [C92b] .

قيل لبعض العارفين : كم الأبدال ؟ قال : أربعون نفساً . قيل له : لِمَ لا تقول أربعون[4] رجلاً ؟ قال : قد يكون فيهم النساء . «كلّهم[5] ينكر بعضهم على بعض» يشير إلى هذا[6] الاسم الخاصّ الذي بين كلّ واحد منهم وبين ربّه [B3b] إذا ظهر لصاحبه ، ومنه ظهور الخضر لموسى عليهما السلام بما أنكر[7] عليه .

التخلّق بهذا الاسم كالتخلّق بالاسم الله على السواء ، وقد تقدّم في الاسم الله غير أنّ هذا الاسم لمّا كان فيه[8] رائحة من

١_ C : 17 : 110 .
٢_ B : في اسم .
٣_ C e I omiten : الله .
٤_ F : اربعين .
٥_ B y I omiten كلّهم
٦_ E omiten : هذا .
٧_ B : ما انكر . I : ممّا انكر . C y F : بما أنكره .
٨_ Asf C y E. B, I e F : لما ان فيه . Y : لما ان كان فيه .

الاشتقاق لا يجري مجرى الاسم الله[١] الذي ليس بمشتقّ ، فلهذا الاسم الرحمة العامّة ، وهي رحمة الإيجاد[٢] ، وهو قوله تعالى : ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ[٣] [E11a] كُلَّ شَيْءٍ﴾[٤] فعمّ[٥] ، [Y3b] ومن هذه الرحمة العامّة الرحمة التي تتعاطف[٦] بها الموجودات بعضها على بعض في كلّ حين[٧] وبها يرحم كلّ موجود نفسه . وقوله تعالى[٨] ﴿فَسَأَكْتُبُهَا﴾[٩] يأتي في الاسم الرحيم ، وهذه مسألة خلاف بيننا وبين المعتزلة . فمن التخلّق أن تكون[١٠] رحمة العبد لجميع[١١] ما سوى الله[١٢] من غير تمييز ولا تفريق بوجه يقتضي له[١٣] العموم من غير أن تتعلّق[١٤] به مذمّة شرعيّة . قال إبراهيم عليه السلام : «تعلّمت الكرم من ربّي» والله الموفّق للسداد[١٥] .

١ـ En Y se lee وان en lugar de الله .
٢ـ I omite : وهي رحمة لإيجاد .
٣ـ F : وسعت رحمتي .
٤ـ C : 7 : 156 .
٥ـ E omite : فعمّ .
٦ـ L : يتعاطف .
٧ـ Así en C. Los demás mss. : حيّ .
٨ـ C : تع . Los demás mss. omiten : تعالى .
٩ـ C : 7 : 156 .
١٠ـ C, E, I e Y : يكون .
١١ـ Y : بجميع .
١٢ـ E añade تعالى .
١٣ـ C, F e I : لها .
١٤ـ E, I e Y : يتعلّق.
١٥ـ Así en C. Los demás mss. omiten : والله الموفّق للسداد .

(٣) الاسم الرحيم :

التعلّق : افتقارك إلى هذا الاسم في تحصيل الرحـمة [I4a] الخاصّة التي هي سعادة الأبد .

التحقّق : الذات تقتضي[١] أن يكون في الوجـود[٢] بـلاء[٣] وعافية ، فليس[٤] رفع المنتقم بأولى من رفع المنعم ، فتفطّن . هـذا الاسم هو المتعلّق بكلّ خير ليس[٥] في طيّه ضرر وبكلّ[٦] ضرر[٧] في طيّه خير . ويمكن[٨] أن يكون له ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾[٩] فجعلها مقيّدة[١٠] بعد الإطلاق [F70a] العامّ ، ونسبتها للـعبد عـلى

١ـ I e Y : يقتضي .
٢ـ B : الموجود .
٣ـ I : بلاءً .
٤ـ B, F e I : ليس .
٥ـ Así en E e Y. B, C, F e I omiten : ليس .
٦ـ F omite : خير ليس في طيّه ضرر وبكلّ .
٧ـ B omite : وليس في طيّه ضرر وبكلّ ضرر y añade أو .
٨ـ B y F : وليس يمكن .
٩ـ C : 7 : 156 .
١٠ـ Y : منبذه . Aquí inserta B : وبكل ضرر في طيّه خير .

هذا الحدّ .

التخلّق : رحمة العبد [C93a] بكلّ من[1] أمره الحقّ أن يرحمه . ﴿وَلاَ تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ﴾[2] . «كان عليه[3] السلام[4] إذا غضب لله[5] لا يقوم لغضبه شيء» ، وفي الصحيح : «إنّ الله[6] يغضب يوم القيامة[7] (غضباً) » .

١_ F : ما .

٢_ C : 24 : 2 .

٣_ Y añade : الصلوة و .

٤_ I : صلّى الله عليه وسلم .

٥_ E : الله .

٦_ I añade : تعالى .

٧_ C, E, I e Y : القيمة .

(٤) الاسم[١] الملك :

التعلّق : افتقارك إلى طلب التأييد من الملك الحقّ سبحانه فيما استخلفك فيه ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[٢] ، «وكلّكم راعٍ» .

التحقّق : الملك هو الذي ينفذ[٣] أمرُه إذا اقترنت [B4a] به إرادتُه ولا يعتاص[٤] عليه شيء ممّا يريد إجراءه في ملكه ، وبهذه النسبة يكون للعبد[٥] .

التخلّق : إذا كانت إرادة العبد إرادة الحقّ لا بدّ من وقوع المراد[٦] فيصحّ عليه اسم الملك ، «ولا يزال العبد يتقرّب

١_ Y omite الاسم de aquí en adelante en todos los encabezamientos, mencionando sólo el nombre que titula cada apartado .

٢_ C : 2 : 30 .

٣_ B : ينقد . C : s. p. .

٤_ I e Y : يعتاض . C y F : s. p.

٥_ En E, la palabra التخلق forma parte de la frase y, más adelante, en el lugar abajo indicado, se repite como título de epígrafe .

٦_ E omite : المراد .

إليّ[١] بالنوافل فأكون سمعه وبصره ويداً ومؤيِّداً»[٢]، من افتقر إلى الله افتقر إليه كلّ شيء . حقيقة الاستخلاف قوله : ﴿لِـمَا خَـلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾[٣] وقوله صلّى الله عليه وسلّم[٤] : «إنّ الله خلق آدم على صورته» [Y4a] .

وقد يكون الملك[٥] بمعنى «الشديد» ، فيكون على هذا وصفاً خاصّاً من الملك في الملك . قال ابن الخطيم يصف طعنةً[٦] : «مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتْقَهَا» أي شددت .

١ـ B omite : إليّ .
٢ـ E añade التخلّق como comienzo de epígrafe .
Y : ومويده en lugar de ويداً ومؤيّداً .
٣ـ C : 38 : 75 .
٤ـ Y : عليه الصلوة والسلام . B y F : عليه السلام .
٥ـ I : المليك .
٦ـ E : طفبة .

(٥) الاسم القدّوس :

التعلّق : افتقارك إلى هذا الاسم في تقديس ذاتك عمّا قيل لك تنزّه عنه[١] خُلقاً وفعلاً .

التحقّق : القدّوس هو المنزّه[٢] الذات عمّا لا يجوز عليه مطلقاً .

التخلّق : تنزيه ذاتك معنىً وحسّاً وجملةً وتفصيلاً عمّا يعطيه سفساف الأخلاق والمذامّ الشرعيّة والهمم القاصرة [E11b] عن المكانة الزلفى لأجل قوله[٣] : «ما وسعني أرضي ولا سمائي [C93b] ووسعني قلب عبدي[٤]» .

فالقدّوس لا يكون له التعلّق الاختصاصي إلّا بالمقدَّس ، فقدّسْ ذاتك .

١_ Y omite : عنه .
٢_ Y : منزّه .
٣_ C añade : تع .
٤_ I añade : المؤمن .

(٦) الاسم السلام :

التعلّق : افتقارك إلى هذا الاسم بسلامة[١] ذاتك من وقوع ما يلحقك بالعيب ، وإن وقع فمن بقائه واستحكامه .

التحقّق : السلام (هو) البراءة من كلّ ما يستحيل عليه .

التخلّق : الفرق بين هذا الاسم والقدّوس (هو) أنّ التنزيه في حقّ العبد إنّما وقع بعد حصول ما ينبغي أن يتقدّس عنه ، والسلام قد يكون بهذه المثابة وقد يكون ابتداءً يسلّمه من قيام العيب به . فالثاني[٢] الذي هو السلام من استمراره هو الذي ينبغي أن يكون تخلّقاً ، والذي يكون ابتداءً[٣] يكون خُلقاً عناية إلهيّة[٤].

١ـ C : في سلامة .

٢ـ C : والثاني .

٣ـ I : ابتداؤه .

٤ـ I omite : إلهيّة Y añade يكن (s. p.) antes de عناية .

(٧) الاسم المؤمن :

[B4b] **التعلّق** : افتقارك إليه في أن يعطيك التصديق[١] بما[٢] جاء عنه وتكون[٣] مصدّقاً[٤] فإنّ معناه المصدّق ؛ وافتقارك أيضاً أن يعطيك قوّة بها يحصل الأمان في كلّ نفس من جهتك [F70b] على حسب ما يليق من العِرض والمال والدم .

التحقّق : المؤمن هو الذي يصدّق[٥] أنبياءه فيما ادّعوه من التبليغ عنه بالمعجزة [15a] على الطريق الخاصّ[٦] إذا[٧] قامت مقام صدق رسوليّ[٨] فهو مصدّق[٩] ، وهو الذي يعطي الأمان أيضاً[١٠] في

١ـ Y añade : قوّة .
٢ـ I : ممّا .
٣ـ I : ويكون .
٤ـ Y omite : مصدّقاً .
٥ـ C : صدّق .
٦ـ I añade : وذلك .
٧ـ F : إذ .
٨ـ F : رسول .
٩ـ C omite : فهو مصدّق .
١٠ـ E omite : أيضاً .

نفس من شاء من عباده ، وبهذه النسبة يكون[١] للعبد .

التخلّق : إذا صدّق العبد كلّ خبر في العالم فهو مؤمن ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا [Y4b] تَعْلَمُونَ﴾[٢] فعمّ تصديقه ؛ وإذا أمنت[٣] النفوس فيما يمكن أن[٤] تتأذّى[٥] منه في حقّه أو في حقّ غيره فقد [C94a] أعطى الأمان في نفوسهم فهو مؤمن أيضاً ﴿إِنَّ الَّـذِينَ يُـؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾[٦].

١_ B : تكون .
٢_ C : 37 : 96 .
٣_ Y omite : وإذا أمنت .
٤_ I omite : أن .
٥_ Así en I. Los demás mss. : يتأذّى .
٦_ C : 33 : 57 .

(٨) الاسم المهيمن :

التعلّق : افتقارك إليه[١] أن يجعلك من أُمّة محمد صلّى الله عليه وسلّم[٢] المصدّقين به .

التحقّق : المهيمنيّة[٣] (هي) الشهادة على الأشياء ومهيمناً[٤] عليها[٥] فلذلك يندرج فيه الحفيظ والرقيب[٦] إذا أراد بالشهود الحفظ ومراعاة[٧] الحركات والسكنات .

التخلّق : ﴿لِتَكُونُوا[٨] شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾[٩] وهو كلّ مصوّت فإنّ النَوْس (هو) الصوت وبه سُمّي الناس على ما قيل ؛

١ـ Y añade في . B y F : إلى هذا الاسم .

٢ـ B y F : عليه السلام . C : ع م .

٣ـ B y F : المهيمنة .

٤ـ I omite و .

٥ـ En todos los mss : عليه .

٦ـ I añade otra vez : الحفيظ .

٧ـ E e I : ومراعات .

٨ـ C e Y : ليكونوا .

٩ـ C : 2 : 143 I anota la aleya completa en el margen (f. 5a) .
قوله تعالى : ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾

وأتمّ من هذا أن تكون[1] شاهداً على من هو شاهد عليك بأن ترقب أفعاله في العالم فتقف على مواضع حِكَمه[2].

١_ Así en Y. B, C, E e I : يكون .F : s. p.

٢_ E vocaliza así .

(٩) الاسم العزيز :

التعلّق : افتقارك إلى أن يكون الحقّ سمعك وبصرك فإنّ هذا المقام جامع للمنع والغلبة وهما[١] مدلولان لهذا الاسم .

التحقّق : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[٢] على[٣] زيادة الكاف أو فرض[٤] المثل .

التخلّق : [E12a] ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ، ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[٥] ، ﴿لِمَا خَلَقْتُ[٦] بِيَدَيَّ﴾[٧] ، «إنّ الله خلق آدم على صورته»[٨] والكاف للصفة ، ووقع[٩] التنزيه فنفى المثل عن

١ـ F : وهو .
٢ـ C : 42 : 11 . C omite شيء .
٣ـ B añade ان .
٤ـ B : اوفر .
٥ـ C : 2 : 30 .
٦ـ E omite لما خلقت .
٧ـ C : 38 : 75 .
٨ـ Y omite على صورته .
٩ـ F : ورفع .

المثل. فالمثليّة لغويّة [15b] لا عقليّة[١] [B5a] لأنّ القرآن نزل بلسان[٢] العرب. فهذا حظّ العبد من هذا الاسم.

١ـ B añade والمثليّة العقليّة هو الاشتراك لا الحدّ والحقيقة التي على صفة الأشخاص

٢ـ C y E: على لسان.

(١٠) الاسم الجبّار:

التعلّق: افتقارك إليه في تحصيل الأمر المؤثّر في انقياد الأمر إليك من جوارحك وباطنك وكلّ من تعلّقت إرادتك بحمله على ما تريد.

التحقّق: الجبّار من «جبرته» لا من[1] [C94b] «أجبرته»، فإنّ «فعّال» لا يأتي من «أفعلت» في لسان العرب إلّا[2] حرفاً واحداً[3] وهو «درّاك» من «أدرك».

والجبّار هو الذي يجبر ما[4] سواه على ما يريد إمضاءه[5] فيه أو منه ولا يقف شيء[6] لإجباره.

١ـ C : الأمر en lugar de لا من .
٢ـ Y : والا .
٣ـ B : حرف واحد .
٤ـ F omite ما .
٥ـ E : امضائه . F : امضاوه .
٦ـ B omite شيء .

التخلّق : الفعل بالهمّة ، ﴿فَتَنْفُخُ[١] فِيهَا فَتَكُونُ[٢] طَيْراً[٣] بِإِذْنِي﴾[٤]، ﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً﴾[٥].

١ـ F : فينفخ .

٢ـ En todos los mss : فيه فيكون . Véase C. 3 : 49 .

٣ـ E : طائراً .

٤ـ C : 5 : 110 .

٥ـ C : 2 : 260 .

(١١) الاسم المتكبّر:

التعلّق: افتقارك لهذا[١] الاسم أن ينيلك هذه المـرتبة مـن حيث أنّها حقيقة لك، [F71a] مجاز عنده.

التحقّق: ليس كبرياؤه عن تفعّل وإنّما لمّا كان ينزل[٢] إلينا في[٣] ألطافه الخفيّة[٤]، مثل [Y5a] فرحه بتوبة عبده وما أشبه ذلك، ثمّ ظهر عندك بعد هذا في ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾[٥]، وفي ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[٦] صار[٧] عندك متكبّراً[٨] عن مشاهدة[٩] هذا المشهد.

التخلّق: اكتساب الكبرياء هو التكبّر، والاكتساب لا يكون

١ـ E : إلى هذا. F : بهذا.
٢ـ I : نزل.
٣ـ Y : من.
٤ـ I : الحقيه.
٥ـ C : 11 : 107 y 85 : 16.
٦ـ C : 42 : 11.
٧ـ I : صارك. Y : ضار.
٨ـ I : متكبّر.
٩ـ B : مشاهد.

إلّا للعبد فهو أولى بهذا ، ﴿ **كَذٰلِكَ**[١] **يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُـتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ** ﴾[٢] ، فوصف العبد به . وحظّ المتخلّق السعيد منه أن يتكبّر في عبوديّته التي هي محلّ الآثار عن[٣] أن يؤثّر فيه كون أصلاً ، فـهو متكبّر عنها لا عليها ؛ فبعَنْ يكون محموداً إلّا أن يكـون مشـروعاً [sic] ، وبعَلَى يكون مذموماً إلّا أن يكـون مشـروعاً ، مـع سـلامة الباطن ولا بدّ[٤] .

١_ Y omite كذلك .
٢_ C : 40 : 35. B e Y omiten جبّار .
F : على قلب كل متكبّر .
٣_ F omite عن .
٤_ C e I omiten ولا بدّ .

(١٢) الاسم الخالق :

التعلّق : افتقارك إليه في الإصابة في التقدير[١] ؛ وافـتقارك إليه أيضاً في المعونة على إيجاد ما كُلّفت[٢] من الأعمال .

التحقّق : الخالق مقدّر [I6a] الأشياء قبل إيجاد أعيانها ثـمّ موجد[٣] أعيانها [B5b] في الرتبة الثانية من تقديرها ، فهذا مـعنى [C95a] الخالق .

التخلّق : بعد سؤال ما ذكرناه[٤] في التعلّق يعطيه الله تعالى[٥] العلم بتقدير الأشياء فيخترعها في نفسه أحسن اختراع على أبـدع نظام ، ثمّ يظهر أعيانها على يده إيجاداً ، فيكون مقدّراً[٦] موجداً لما

١ـ La frase افتقارك إليه في الإصابة في التقدير se repite en C y falta en Y que también omite و .

٢ـ Así en C. En Los demás mss. : كلّفته .

٣ـ B y C : يوجد .

٤ـ C añade أي المعونة .

٥ـ I omite تعالى .

٦ـ E e Y omiten مقدّراً .

قدّره ؛ ولو لم يكن كذلك لبطلت حـقيقة التكـليف ولبـطل قـوله[١] تعالى : ﴿مَنْ[٢] عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ﴾[٣] وكلّ عمل أضيف [E12b] للخلق[٤] فعله لولا ما علم الله[٥] أنّ ثمّ[٦] نسبةً للعبد في الإيجاد لما أثبت[٧] له ذلك ولا أضافه[٨] إليه ، والله أصدق القائلين ، وأيسرها أن يخلق الله تعالى[٩] الفعل للعبد[١٠] عند إرادته[١١] ذلك الفعل[١٢] .

١ـ E añade مقولة .
٢ـ B, E y F : ومن .
٣ـ C : 41 : 46. y 45 : 15 .
٤ـ Y : للحقّ .
٥ـ E añade تعالى . B omite الله .
٦ـ C e Y : ثمه .
٧ـ I : ثبت (s. p.) .
٨ـ B : والافاضة . Y : فلا افاضه .
٩ـ I e Y omiten تعالى .
١٠ـ C omite للعبد .
١١ـ E : ارادة . Y : ارادتك .
١٢ـ Y omite الفعل .

(١٣) الاسم البارىء:

التعلّق: افتقارك إليه كافتقارك إلى «الخالق» الذي هو بمعنى «الموجد»، وافتقارك إليه أيضاً كافتقارك إلى «السلام»، فهو جامع.

التحقّق: مثل (تحقّق) «الخالق» بمعنى «الموجد»، وقد يكون أيضاً الذي لم يرجع إليه من خلقه الخلق[١] وصف لم يكن[٢] عليه، ولذلك قال: ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾[٣] أي السالم ممّا ذكرناه[٤]. فإنّ العادة جرت[٥] في المخلوقين أنّ من اخترع شيئاً لم يُسبَق إليه في غاية الإبداع والإتقان[٦] يجد في نفسه[٧] أثراً [Y5b] لذلك من فرح وابتهاج، والحقّ[٨] بريّ من[٩] ذلك وبارىء.

١ـ Y : الخالق.
٢ـ F : تكن.
٣ـ C. 59 : 24.
٤ـ Y : ذكرنا.
٥ـ I : الامر en lugar de العادة جرت.
٦ـ C : والاتفاق.
٧ـ B : لنفسه.
٨ـ Y : فالحق.
٩ـ F : عن. B omite من.

التخلّق : دخل عمر بن الخطّاب[1] على أبي بكر الصدّيق[2] رضي الله عنهما[3] وأبو بكر مريض[4] . قال : كيف أصبحت ؟

فقال : بارياً إن شاء الله تعالى . أراد سالماً[5] من المرض[6] . فتخلّق العبد من هذا الاسم أن يكون بارياً من أن تؤثّر فيه الأكوان والأغيار[7] ، بل هو المؤثّر فيها لتحققه بربّه .

١ـ C y F añaden رضي الله عنه .
٢ـ B e I omiten الصدّيق .
٣ـ C : عنه .
٤ـ C : وكان أبو بكر مريضاً وقال .
٥ـ B : شافعاً .
٦ـ Y : المريض .
٧ـ I : والاعيان .

(١٤) الاسم المصوّر :

التعلّق : [C95b] : افتقارك إليه [F71b] في تصوّر المعاني التي إذا قامت بك أنزلتك عليه [I6b].

التحقّق : هو الموجد الأعراض ، وهي الرتبة[١] الثالثة من التقدير وإيجاد الأعيان ، أعني الجواهر ، ولهذا جاءت في القرآن على الترتيب ﴿الخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ﴾[٢] .

التخلّق : هو معلوم في العبد بالضرورة [B6a] فلم يبق إلّا أن يُنبَّه[٣] على إيجاد صور مخصوصة تكون[٤] فيها سعادته ، وهي صور العبادات والمعارف[٥] التي كُلّف فعلها[٦] .

١ـ C y E : المرتبة .
٢ـ C. 59 : 24 .
٣ـ C, F e Y : s. p. en preformativa B : ننبه .
٤ـ Así en C. B, E, I e Y : يكون . F : s. p.
٥ـ Y : والعارف .
٦ـ E : بفعلها .

(١٥) الاسم الغفّار :

التعلّق : افتقارك إليه في ستر يحفظك من شقاوة الأبد .

التحقّق[١]: هو بالنظر إلى إيجاد الخلق ما سترهم به عن[٢] أن تفني[٣] مهجهم[٤] وأعيانهم سبحات[٥] وجهه ، ثمّ أنزِل إلى كلّ ستر يمنع وجوده من ضرر .

التخلّق : كمثله ، وأن تستر[٦] من غيرك ما تحبّ[٧] أن يُستَر منك[٨] ، وأن تستر[٩] نفسك من المخالفة بستر الموافقة[١٠] ظـاهراً

١ـ C : التخلّق .
٢ـ E : من . I omite عن .
٣ـ I : يفنى . C omite تفنى .
٤ـ B, C e I : مهجتهم .
٥ـ F : سبحاته .
٦ـ Y : ستر .
٧ـ Y : يجب (s. p. en preformativa) .
٨ـ E omite أن يستر .
٩ـ E : يستر .
١٠ـ I : المراقبة .

وباطناً ، وأن[1] تستر مقامك في الموطن[2] الذي لا تعطي الحـقيقة كشفه ، وهذا التخلّق يُحتاج إليه في الدار الآخرة في وقت التجلّي في صورة الإنكار ، وأنت تعرفه ويلزمك الأدب أن تستره في ذلك الموطن ولا تنبّه عليه حتى توافق[3] الحقّ فيما أراده .

١ـ E omite أن .
٢ـ C omite في الموطن .
٣ـ I : يوافق .

(١٦) الاسم القهّار :

التعلّق : افتقارك إليه[١] في النصرة[٢] والتأييد .

التحقّق : هذا الاسم في مقابلة ما خلق [E13a] الله[٣] في خلقه من[٤] الدعاوى في الربوبيّة .

التخلّق : لمّا كُلّف العبد ردع شهواته وأعدائه بالاستيلاء عليهم ، فردعهم وأسرهم وظهر[٥] عليهم صحّ له[٦] نصيب من هذا الاسم ، وهو الذي يكثر منه القهر [Y6a] في مقابلة [C96a] المنازعين[٧].

١ـ F omite إليه .

٢ـ Y : النصر .

٣ـ E añade تعالى .

٤ـ E omite من .

٥ـ Y : فظهر .

٦ـ Y : لهم .

٧ـ En el margen derecho del ms. I (f. 6b) se lee esta explicación :
أي ، من تخلّق باسم القهّار يقهر كلّ من يقابله للنزاع

(١٧) الاسم الوهّاب :

التعلّق: افتقارك إليه في رفع الأغراض[١] في نفس الأعمال.

التحقّق: هو المعطي لينعم[٢]، معرّى[٣] عن جميع المقاصد المتعلّقة بالعطاء من[٤] المعطي، وهذا يُتصوّر حقّاً وخلقاً[٥].

التخلّق: يتصوّر هذا المقام من العبد، فإذا قام به سُمّي وهّاباً وهو الذي تكثر[٦] هباته على هذا الحدّ، لا لعوض ولا لغرض[٧].

١ـ I e Y : الاعراض.
٢ـ B : للنعم. I : لنعم.
٣ـ I : معري. F : معرّاً.
٤ـ I : عن.
٥ـ En I (margen derecho del f. 7a) figura este comentario : أي، يتصوّر أن يكون الخلق والحقّ.
٦ـ E e Y : يكثر.
٧ـ F e I : لعرض.

(١٨) الاسم الرزّاق :

التعلّق : افتقارك إليه في قيامك في العالَم به ليحتاجوا إليك في بقاء ذواتهم.

التحقّق : هو الذي يوصل إلى كلّ موجود سواه ما به بقاؤه ، وهو الذي يُسمّى[١] رزقه سواء كان[٢] من غذاء [B6b] الأرواح أو[٣] الأشباح .

التخلّق : إذا أثّر كلام العبد في قلب السامع بما تعطيه[٤] سعادته وأعطاه ممّا في يده ممّا هو مستخلف فيه ، فاستعمله ذلك المعطى له[٥] في نفسه لبقاء بنيته[٦] وكثر هذا منه ، فقد تخلّق بهذا الاسم .

١_ E, F e Y : سمي .
٢_ E : كانت .
٣_ Y : و . E omite : أو .
٤_ Y : يعطيه .
٥_ C e Y omiten له .
٦_ F : تثبته .

(١٩) الاسم الفتّاح :

التعلّق : افتقارك إليه[١] أن يهبك المفاتيح على اختلاف [F72a] صنوفها ويعطيك الإذن باستعمالها[٢].

التحقّق : السبب الموجب لإظهار ما كان خلف هذه المغاليق على مراتبها لأعين الناظرين على مراتبها حسّاً ومعنىً .

التخلّق : بعدما تحصل[٣] للعبد هذه المفاتيح من أيّ اسم كان[٤] ، الوهّاب والكريم والجوّاد وأخواته[٥] من الأسماء ، إن يفتح بها مشكلات الأمور المعنويّة الإلهيّة والروحانيّة والطبيعيّة المتعلّقة[٦] بالأغراض وغير الأغراض[٧] لأعين البصائر والأبصار

١ـ Y añade في .
٢ـ F : في استعمالها .
٣ـ Así en B. F e Y : s. p. C, E e I : يحصل .
٤ـ Así en C. Los demás mss. añaden : فإنّ .
٥ـ B, I e Y : واخوانه .
٦ـ Así en Y. Los demás mss. : المتعلّقات .
٧ـ E : بالاعراض وغير الأعراض .

على قدر حاجة[1] المفتوح له ، فمن حصل له[2] هـذا المـقام فـهو الفتّاح[3] لا الفاتح .

١ـ B : درجات .
٢ـ C omite له .
٣ـ B : المفتاح .

(٢٠) الاسم العليم :

التعلّق: افتقارك [C96b/I7b] إلى تعيين ما يصحّ أن تكون[١] به متخلّقاً من هذا الاسم .

التحقّق[٢] : العليم بنية مبالغة ، وهو التعلّق بحقائق الأمور[٣] على ما هي[٤] عليه[٥] ، وجوداً وعدماً ونفياً وإثباتاً ، على جـهة[٦] الإحاطة بها حقيقةً لا على التناهي فيكون جهلاً .

التخلّق : هو ما يقع للعبد بحكم الكسب [Y6b] من العـلوم التي تكون[٧] عن الاستنباط خاصّةً من غير أن يعلمه غـيره ، وإن كانت مستفادةً من نظره ولكن نظره[٨] راجع إلى ذاته ، فبهذا يصحّ

١ـ I e Y : يكون .
٢ـ E omite التحقّق . B, F e I añaden الاسم .
٣ـ Y : الخلق .
٤ـ Y : هو .
٥ـ C omite على ما هي عليه .
٦ـ Y omite جهة .
٧ـ I : يكون .
٨ـ Y omite ولكن نظره .

التخلّق [EI3b] بهذا الاسم، إذ علم الله لا يكون له مستفاداً من الغير ومن طريق الخلق[1]، ما فُطر عليه من العلوم فما استفادها من الغير .

ـ١ Y omite الخلق .

(٢١) الاسم القابض:

التعلّق: افتقارك إليه في حسن الأدب فيما تقبضه[١] منه من العطايا والمواهب حسّاً ومعنىً، وافتقارك إليه[٢] أيضاً فيما تقبضه[٣] للغير ممّا أنت مستخلف فيه على الحدّ المشروع[٤].

التحقّق: قال الله تعالى: ﴿وَأَقْرَضُوا [B7a] اللهَ قَرْضاً حَسَناً﴾[٥] فيقبضه منك ليعود به عليك مضاعفاً، و ﴿قَرْضاً حَسَناً﴾[٦] موضع تعلّم الأدب، «الإحسان أن تعبد الله كأنّك تراه». فهو المعطي والآخذ[٧]، «الصدقة تقع[٨] بيد الرحمن» ومن هذا الباب: ﴿ثُمَّ[٩] قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضاً يَسِيراً﴾[١٠] في الظلّ الممتدّ.

١_ Y : يقبضه . C : s. p. en preformativa B : تقتضيه .
٢_ B, C, F e Y omiten إليه.
٣_ B : تقتضيه .
٤_ Y añade فيه .
٥_ C. 73 : 20 y 57 : 18 .
٦_ Y omite حسناً .
٧_ F : الآخذ sin و .
٨_ I : يقع .
٩_ I omite ثمّ .
١٠_ C. 25 : 46 .

ووجه آخر[١] في التحقّق، وهو الذي يقبض أي يطوي ما لا يريد نشره عموماً في الأرواح والأجساد[٢].

التخلّق: حظّ العبد من هذا الاسم أن يكون قابضاً ما يعطيه الله[٣] من يده، لا من يد[٤] غيره، إذ لا ملك لغير الله ولا معطي إلّا الله تعالى. ثمّ إنّ العبد إذا تخلّق[٥] بهذا الاسم يقبض بكلامه قلوب من شاء[٦] من خلق الله تعالى إلى[٧] جناب الحقّ من بسطها في الأكوان والأغيار عموماً أيضاً حسّاً [C97a/I8a] ومعنىً.

١ـ C : وقصّة أُخرى en lugar de ووجه آخر.
٢ـ Y : والاشباح.
٣ـ E añade تعالى.
٤ـ E : يده.
٥ـ B, F, I e Y : تحقّق.
٦ـ C e I : يشاء.
٧ـ E : لا.

(٢٢) الاسم الباسط :

التعلّق : افتقارك إليه في أن يجري على يديك ما فيه أفراح العباد بما لا تنتهك[١] فيه حرمةً مشروعةً[٢].

التحقّق : البسط لا يكون إلّا في مقبوض بخلاف القبض فإنّه قد يكون عن بسط [F72b] وعن لا بسط . فالباسط ، الذي هو الحقّ ، يعمّ نفعه بما[٣] تقتضيه[٤] ذوات المبسوط عليهم ويخصّ بما[٥] تقتضيه[٦] سعادة بعض العباد . وقد يكون في البسط العامّ مكر خفيّ . فهذه أحوال مختلفة : بحال[٧] منها ﴿وَلَوْ بَسَطَ[٨] اللهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ

١ـ C y F : تنهتك . B : نتهك .
٢ـ B : شرعيّة .
٣ـ I : ما .
٤ـ E : يقتضيه . Y : يقضيه .
٥ـ I : ويخصه ما .
٦ـ C y E : يقتضيه .
٧ـ Así en C. Los demás mss. : لحال .
٨ـ En el margen izquierdo del ms I (f. 8a) se lee :
هذا مثال ما يختصّ بسعادة بعض العباد لأنّه ما بسط عليهم وإلّا «لبغوا» .

لَبَغَوا﴾[1] ، وبحال[2] منها [Y7a] ﴿اللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ[3] وَيَقْدِرُ﴾[4] ، وبحال[5] منها ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً﴾[6] ، وقوله صلّى الله عليه وسلّم[7]: «أغيث كغيث[8] الكفّار» .

التخلّق : «لا تمنعوا[9] الحكمة[10] أهلها فتظلموهم» . البسط العامّ الذي به يكون العبد باسطاً لا يصحّ للحدود المشروعة ، وإن كان له أن يمكر[11] بالأعداء في الله ببسط[12] يكون فيه هلاكهم ، ولكن فيه ما فيه ، ولكن يكون[13] باسطاً عامّاً في مقام الحقيقة والتوحيد وصنعة[14] الإرشاد والدعاء إلى الله[15] تعالى فيدعو

١_ C. 42 : 27 . Así en C. Los demás mss. omiten لغبوا .
٢_ Así en C. Los demás mss. : لحال .
٣_ Y omite من عباده .
٤_ C : قدر . C. 29 : 62 y 28 : 82 .
٥_ Así en C. Los demás mss. : لحال .
٦_ C. 3 : 178 .
٧_ Y : وقوله عليه الصلوة والسلام .
B, C y F : وقوله عليه السلام .
٨_ C : لغيث . Y : ما اغيث كغيث .
٩_ I : يمنعوا .
١٠_ E añade عن .
١١_ I : يمكن .
١٢_ I : يبسط الرزق .
١٣_ B omite يكون .
١٤_ C : وحقيقة . Y omite صنعة .
١٥_ E : إليه .

الخلق إليه من باب الرغبة[١] لكلّ جنس بـما[٢] يـليق بـه ، [B7b] وهذا متصوّر وقد أقمنا فيه وتخلّقنا[٣] به ورأينا له بركةً ، فـهذا هـو الباسط تخلّقاً .

١ـ En el margen derecho del ms. I (f. 8a) se lee :
قال من باب الرغبة لأنّ الكلام في البسط .

٢ـ I : ممّا

٣ـ Y : وتحقّقنا .

(٢٣ ، ٢٤) الاسم الخافض الرافع :

التعلّق : افتقارك إليه في التوفيق في إقامة[١] الوزن لك وعليك في[٢] العالم وبينك وبين [EI4a] الحقّ[٣].

التحقّق : الخافض[٤] الرافع يخفض للسعداء موازينهم بثقلها[٥] إلى أسفل ليرفعهم[٦] في درجاتهم إلى[٧] علّيين ، الرافع [I8b] موازين الأشقياء بالخفّة إلى أعلى[٨] ليخفضهم في سجّين إلى ﴿أَسْفَلَ [C97b] سَافِلِينَ﴾[٩] ، فهو الخافض[١٠] الرافع أولياءه[١١] ،

١ـ I : امانة .
٢ـ Y : وفي .
٣ـ E : الحلق .
٤ـ E : الحافظ .
٥ـ F e I : يثقلها .
٦ـ Y : لرفعها .
٧ـ E : لا .
٨ـ E : بالحفّة لا اعلى .
٩ـ I e Y : السافلين . C. 95 : 5 .
١٠ـ E : الحافظ .
١١ـ B e Y : اوليائه . F e I : اولياؤه .

والخافض[١] الرافع أعداءه[٢] . فكلّ مـخفوض[٣] فـي العـالم دنـياً وآخرةً وحسّاً[٤] ومعنىً فبخفضه[٥] ، وكلّ مرفوع فـي العـالم دنـياً وآخرةً وحسّاً[٦] ومعنىً فبرفعه[٧].

التخلّق : إذا خـفض[٨] العـبد مـن خـفضه الله[٩]، وإن كـان مرفوعاً عظيم السلطان[١٠] عـليّ[١١] الشأن مـاضي الكـلمة ، فـهو الخافض[١٢] تخلّقاً . وإذا رفـع العـبد مـن رفـعه[١٣] الله ، وإن كـان مخفوضاً[١٤] حقيراً مهاناً[١٥] في عشيرته غير منظور إليه ، فهو الرافع تخلّقاً . فإنّه يحتاج إلى كشف يعلم به الرفيع[١٦] عند الله تـعالى[١٧]

١ـ E : الحافظ .
٢ـ F : اعداوه .
٣ـ Y : مخفوظي . E : محفط ظ
٤ـ E e Y : حسّا (sin و) .
٥ـ E : فيحفظ . I : فيخفضه .
٦ـ B, E e Y : حسّا (sin و) .
٧ـ I : فيرفعه .
٨ـ E : حفض .
٩ـ E : من حفظ الله تعالى .
١٠ـ B : اللسان . C : الشأن .
١١ـ B : عالي .
١٢ـ E : الحافظ .
١٣ـ Y : رفع .
١٤ـ E : محفوظاً . I : مخفوظاً .
١٥ـ I : مهابا .
١٦ـ E : الرفع .
١٧ـ I omite : تعالى .

والوضيع[1] ، ينتج له التخلّق ذلك الكشف ؛ فليس[2] كلّ من أثّـر[3] الرفعة في العالم أو ضدّها يكون متخلّقاً .

١ـ E : الوضع .
٢ـ I : فدلا .
٣ـ C e Y : آثر .

(٢٥ ، ٢٦) الاسم المعزّ المذلّ :

التعلّق : افتقارك إليه في إقامة جاه من استند إليك وإذلال من **تكبّر** على الله لا عليك[١] .

التحقّق : المعزّ مفيد العزّ لمن[٢] استند [Y7b] إليه ، وإن كان ذليلاً ؛ والمذلّ ملبس الذلّ من تعاظم عليه ، وإن كان عزيزاً .

التخلّق : إذا حمى[٣] العبد نفسه بهمّته ، لا بسبب ظاهر ، كان عزيزاً ؛ وإذا عُظّم غيره من أجله ، بصرف[٤] خاطره إليه وهمّته حتّى يلبسه عزّاً ، يعظّمه من أجله[٥] ذلك المحترم له ، كان معزّاً . والمذلّ على هذا المجرى[٦] ، فإن أثّر فيه فليس بمعزّ ويستأنف أحكام هذه الصفة . ولا بدّ في[٧] جميع هذه[٨] التخلّقات من الميزان المشروع ،

١_ B : على الله وعليك .
٢_ I : بمن . En los demás mss : من . Añado >J< .
٣_ I : حمل .
٤_ I : يصرف .
٥_ C : لاجله .
٦_ Y : معزّ .
٧_ Y : من .
٨_ B omite : هذه .

ومهما اختلّ فليس هو[١] مقصود أهل طريق الله في التخلّق[٢] بالأسماء.

١_ Así en C. Los demás mss. omiten هو .
٢_ Y : الخلق .

(٢٧ ، ٢٨) الاسم السميع البصير[١]:

التعلّق [I9a/B8a]: افتقارك إليه في [F73a] نفوذ هاتين القوّتين إطلاقاً من غير تقييد .

التحقّق[٢]: السميع المطلق (هو) المدرك كلّ مسموع حيث كان ؛ والبصير[٣] (المطلق هو) المدرك كلّ مُبصَر[٤] حيث كان [C98a] لا[٥] على حدّ معلوم من قرب وبعد ووجود وعدم .

التخلّق: أن يُقام العبد في اكتساب نفوذ[٦] هاتين القوّتين على الإطلاق ، من غير تقييد ولا تحديد ، بأن[٧] يسمع ما أمِر أن يسمع فيه ومنه وأن يبصر لما[٨] أمِر أن يبصر فيه وإليه[٩] ، ندباً

١ـ B : البصير السميع .
٢ـ C omite : التحقّق .
٣ـ E : البصير (sin و) .
٤ـ B : بصر .
٥ـ B omite : لا .
٦ـ E omite : نفوذ .
٧ـ En todos los mss. : لأن .
٨ـ Así en E. Los demás mss. : كما .
٩ـ Y omite وإليه y añade en su lugar كان .

ووجوباً . فإذا تحقّق[١] بهذه النعوت أحبّه الله تعالى ، وإذا أحبّه[٢] الله كان سمعه[٣] وبصره ، كما ورد في الصحيح[٤] . فمن أبصر بحقّ وسمع بحقّ[٥] لم يخف عليه مسموع ولا مبصر .

١ـ E : تحفظ .

٢ـ E omite الله تعالى وإذا أحبّه .

٣ـ C omite سمعه .

٤ـ E : الحديث .

٥ـ E omite : وسمع بحقّ .

(٢٩) الاسم الحكم :

التعلّق : افتقارك إليه ليوفّقك[١] على سرّ القدر وتحكّمه[٢] في الخلائق .

التحقّق : الحكم ذو[٣] الحكم والقضاء والقدر على الإطلاق . [E14b] فالقضاء سبق الحكم[٤] أزلاً ، والقدر تعيين الوقت ، والحكم إظهار القضاء[٥] في المقضيّ وفي المقضيّ[٦] به حالة وجوده في زمان تقديره عن سابقة قضائه[٧].

التخلّق : إذا وُفّقت[٨] للأسباب[٩] الموصّلة إلى[١٠] تحصيل

١_ B, E y F: ليوقفك . I : s. p.
٢_ I : ويحكمه .
٣_ E : و .
٤_ Y : بالحكم .
٥_ F : القضى .
٦_ B y E omiten في . Y omite وفي المقضيّ .
٧_ Y : قضاء .
٨_ B : وقفت . E : وقف . I : وقعت .
٩_ E : بالأسباب . I : الأسباب .
١٠_ I omite : إلى .

هذا الاسم بتمشية الحكم الصحيح المشروع في[١] ذاتك بينك وبين نفسك[٢] وفي غيرك وحكمت للحقّ على نفسك وحكمت للعالم على نفسك أيضاً ولم تحكم لنفسك على أحد[٣]، حينئذٍ[٤] يكون[٥] جنى[٦] ثمرتك تحصيل هذا الاسم في ذاتك [Y8a]، فيصير الاسم وصفه وهو الذي استوهبه في التعلّق، فتحكم في الأشياء بحكم الله[٧] بمشاهدة قضاء الله[٨] في أوان تقدير الله[٩]، كلّ ذلك عن معاينة وتحقيق؛ فإن [I9b] نُصبت حَكماً يوماً ما من[١٠] قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ﴾[١١]، فلتعلم أنّ الله تعالى[١٢] قد ابتلاك بأن[١٣] أنزلك في خلقه منزلته. وهذا الاسم هو الذي أعطى المجعولين[١٤] خلفاء في الأرض ابتلاءً وتكريماً: فابتلاؤه لمن لم

١_ I omite : في .
٢_ I : ذواتك .
٣_ E omite : أحد .
٤_ En Y ilegible. C : ح (abrev.) .
٥_ I omite : يكون .
٦_ E omite جنى .
٧_ E anãde : تعالى .
٨_ B omite : بمشاهدة قضاء الله .
٩_ E anãde : تعالى .
١٠_ F omite من .
١١_ C. 4 : 35 . I omite من أهله .
١٢_ C omite تعالى .
١٣_ Y : فان .
١٤_ Y : المجهولين .

يحكم بما[1] ذكرناه في التخلّق، وإكرامه[2] لمن أشهده[3] الحقّ تعالى من[4] نفسه [B8b] ما ذكرناه، فهو الحكم سبحانه[5] [C98b].
ويتعلّق بهذا الاسم أيضاً ترتيب الحكمة[6] وهي بالاسم[7] الحكيم أظهر[8]، فلنتركها إلى الاسم الحكيم.

١_B, C, F e Y : ما.
٢_I : واكرامة.
٣_I : اشهد.
٤_I : في.
٥_E : سبحا (s. p.) Y añade وتعالى.
٦_B : حكم.
٧_E dice فهي Y omite بالاسم.
٨_I omite أظهر.

(٣٠) الاسم العدل:

التعلّق: افتقارك إليه في تحصيله وتعيين[١] محالّ تصريفه.

التحقّق: العدل الميل إلى الحقّ الحُكميّ والحِكَميّ كما أنّ الجور الميل عنهما، وكلاهما ميل. فلهذا لا يكون إلّا ميلاً خاصّاً، وهو إعطاء كلّ ذي حقّ حقّه بعد وجود الطلب من المستحقّ لحقّه، إمّا بالطلب بالنطق وإمّا بالحال وإمّا بحصول شرطه إن[٢] كان له شرط من زمان أو مكان أو حال.

التخلّق: (هو) أن تميل[٣] إلى الحقّ على ما ذكرناه، ولكن بالحقّ لا بنفسك، فكما أنّك [F73b] تطلب من الحقّ العدل في حكمه عليك كذلك يطلب منك العدل[٤] في حكمك عليه بما

١ـ I : في تعيينه وتحصيله وتعين.
٢ـ Y : شرطان.
٣ـ B e I : يميل.
٤ـ I : الحكم.

تطلبه[١] منه على حدّ[٢] ما شرعه لك ؛ ثمّ تمضي[٣] في العالم[٤] هذه الصفة على هذا[٥] النحو ، فمن كان بهذه[٦] المثابة فقد تخلّق باسمه العدل .

١ـ I : يطلبه . C : s. p. B: تطلب .
٢ـ Y omite : حدّ .
٣ـ C : قضى .
٤ـ E omite في العالم .
٥ـ Y omite هذا .
٦ـ I : بهذا .

(٣١) الاسم اللطيف:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه في أن يطلعك[١] على خفيّ أفضاله لتشكر[٢] ومكره لتحذر[٣].

التحقّق: اللطيف هو الخفيّ في ذاته عن أن يُدرَك، وفي فعله عن أن يُشهَد؛ وإيصاله[٤] المرافق[٥] من حيث لا يُشعَر بها.

التخلّق: أن يُقام العبد في ذكر [I10a] النفس وعبادة السرّ عن نفسه فكيف عن غيره، وإيصال[٦] المصالح إلى أربابها عن[٧] غير معرفة منهم بأنّه[٨] موصلها إليهم، حسّاً ومعنىً وخلقاً وحقّاً.

١_ I : تطلعك.
٢_ I : لشكر.
٣_ Así en B. Los demás mss. omiten لتحذر.
٤_ I : وايضاله.
٥_ Así en todos los mss. salvo en B : للمرافق.
Tal vez deba leerse الموافق.
٦_ I : وايضالا.
٧_ E : من.
٨_ Y : بان.

وإذا[١] فعل ذلك [E15a] فقد تخلّق [Y8b]، وينتج له هذا التـخلّق الوقوف على الأسرار الإلهيّة وخفايا أحكامه في خلقه، ويـندرج تحت هذا الاسم[٢] الرحمن الرحيم[٣] وما في ضمنهما.

١_I : فإذا.
٢_I omite الاسم.
٣_B e Y : والرحيم.

(٣٢) الاسم الخبير :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يطلعك على ما في علمه فيك قبل كونه .

التحقّق : ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا [C99a] أَخْبَارَكُمْ﴾[٢] ، ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾[٣] ، فهو (سبحانه) يعلم[٤] بأنّه سيكون كذا ، ثمّ وقع الاختبار[٥] فظهر ما كان قد[٦] تعلّق به العلم لمن قام به ذلك الابتلاء ، فتعلّق [B9a] به[٧] العلم[٨] بأنّه كائن[٩] لا[١٠] بأنّه سيكون في حال

١_ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .

٢_ C. 47 : 31 . Así en C. Todos los demás mss. omiten المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم .

٣_ C. 11 : 7 y 67 : 2 .

٤_ B : العلم . F : العليم . I : للعلم . E : وهو (omite يعلم) .

٥_ Y : الاختيار .

٦_ C omite قد .

٧_ I omite لمن قام به ذلك الابتلاء فتعلّق العلم به .

٨_ B omite العلم .

٩_ C e Y : كان .

١٠_ I : الا .

كونه ، فيُسمّى[1] من هذا التعلّق[2] خبيراً .

التخلّق: ليس[3] للعبد اختبار[4] في كون من الأكوان إلّا أن[5] يقوم[6] بذلك الكون دعوىً ، فحينئذٍ[7] قد تعيّن للعبد اختباره[8] من حيث دعواه . فالعلم الذي يحصل له[9] عقيب هذا الاختبار[10] يُسمّى به خبيراً ، ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ ، لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ﴾[11] وهذا من العلم الخفيّ بالنسبة إلينا[12] لا بالنسبة إلى الله[13] تعالى ، وقد ورد النهي[14] عن المخابرة .

١ـ E : فسمّى .
٢ـ I : تعليق .
٣ـ I omite ليس .
٤ـ Y : اختيار .
٥ـ Y : بان .
٦ـ En B e Y es ilegible .
٧ـ C abrevia فح .
٨ـ Y : اختياره .
٩ـ I omite يحصل له .
١٠ـ I : الاخبار . Y : s. p.
١١ـ C. 9 : 43 . Así en C. Los demás mss. omiten وتعلم الكاذبين .
١٢ـ I : إليه .
١٣ـ E : إليه .
١٤ـ Y : النبي صلّى الله عليه وسلّم .

(٣٣) الاسم الحليم :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في إمضاء الهمّة والتمكّن والاقتدار[٢] من فعلها حيث توجّهت .

التحقّق : ترك المؤاخذة بالذلّة عند وقوعها خاصّةً مع التمكّن والاقتدار[٣].

التخلّق : وهكذا هي في التخلّق .

١_ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .

٢_ Así en E. Los demás mss. omiten والاقتدار .

٣_ I añade لأنّ عند وقوع الذلّة العصب .

(٣٤) الاسم العظيم :

...تخلّق : فتفارك إليه سبحانه[1] في أن تكون[2] عظيماً ... ... أن تكون[3] مبلّغاً عن الله[4] [I 10b] أمراً ، فيجب[5] ... الاحترام وتثبت عظمتك في قلوب السامعين لتلقّي[6] ... الله بالحرمة ، فتكون[7] في هذا الطلب والافتقار إليه فيه[8] ساعياً في تعظيم الحقّ عند الكون ، لا في تعظيم نفسك .

التحقّق : العظمة على الإطلاق لا تكون[9] إلّا لمن استحقّ اسم الألوهيّة ، وما سوى هذا فتعظيم[10] إضافيّ وهو التخلّق[11] .

١ـ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .
٢ـ Así en B. C y F : s. p. E, I e Y : يكون .
٣ـ Y : يكون .
٤ـ E añade تعالى .
٥ـ C : فتَحِبّ . F : فتحب (s. p.) . Y : فتجب .
٦ـ E e Y : لتلتقي .
٧ـ E e I : فيكون . F e Y : s. p.
٨ـ I omite فيه .
٩ـ E, I e Y : فيكون . F : s. p.
١٠ـ C : فعظيم .
١١ـ I omite وهو التخلّق . B omite وهو .

الدنيئ: العظمة حال يقوم[1] [F74a] بنفس المعظم، لا بالمعظم[2]، وقد[3] يكون المعظم بتلك المنزلة ولا يكون [C59]. قال أمير المؤمنين هارون الرشيد من هذا الباب[4]:

مَلَكَ الثَّلَاثُ الآنِسَاتُ عِنَانِي[5]

وَحَلَلْنَ مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانِ

مَا لِي تُطَاوِعُنِي البَرِيَّةُ كُلُّهَا

وَأُطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِي عِصْيَانِي؟

مَا ذَاكَ[6] إِلَّا أَنَّ سُلْطَانَ الهَوَى

وَبِهِ قَوِينَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي[7]»

١ـ Y : يقرب .

٢ـ C y E omiten لا بنفس المعظم .

٣ـ I omite و .

٤ـ C e I añaden شعر .

٥ـ [Y9a] .

٦ـ E : ذلك .

٧ـ E : سلّطن .

(٣٥) الاسم الغفور:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في إسبال[٢] الستر مطلقاً بينك وبين ما[٣] يُتوقَّع[٤] وقوعه بك من الضرر[٥] على[٦] ما أجراه فيك ممّا تتعلّق[٧] به المذمّة، حسّاً ومعنى.

التحقّق: هو بنية مبالغة في تحقّق المنعوت بها[٨] [B9b].

(قيل في) شعر[٩]:

«ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا
إِذَا عَدِمُوا زَاداً فَإِنَّكَ عَاقِرُ»

١_ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .
I omite texto a partir de aquí hasta على .

٢_ E : أسباب .

٣_ F omite ما .

٤_ B y F : تتوقع .

٥_ Aquí acaba la omisión de I .

٦_ B y F : وعلى .

٧_ C y E : يتعلق . F : s. p. I e Y : تعلق .

٨_ C omite بها .

٩_ Así en C e I. Y : نظم . B, E y F omiten شعر .

لو[١] كان ضرّاباً على وزن [E15b] «فعّال» مثل الغفّار لنحر[٢] هذه الإبل للمُعدَمين الزاد وغيرهم . فصار الغفور تعلّقاً خاصّاً تميّز به عن الغفّار .

التخلّق : والتخلّق[٣] به على حدّ التحقّق ؛ فالتحقّق علمه والتخلّق اكتساب أثره .

١ـ I : ولو .
٢ـ Y : لنجز .
٣ـ F e Y omiten و .

(٣٧) الاسم العليّ :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في تحصيل درجة في القربة[٢] منه ليس فوقها درجة ينالها[٣] سواك .

التحقّق : العليّ[٤] بنية[٥] مبالغة في العلوّ يكون له بها أقصاها بخلاف «الأعلى» . فإذا نُسب العليّ إلى ما دون أقصاها[٦] فما أنصف[٧] ، وهذا سارٍ في جميع النسب التي يصحّ بها [Y9b] وصف العليّ بالعلوّ على كلّ موجود ، معنىً وحسّاً .

التخلّق : الحائز[٨] قصب السبق في معالي الأمور ومتعلّقات

١ـ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .
٢ـ I : القرب .
٣ـ Y : لها .
٤ـ I omite العليّ .
٥ـ Así en I (s. p.). Los demás mss. omiten بنية .
٦ـ I : اقصى .
٧ـ I : اتصف .
٨ـ Y : الجايز .

العلم ومكارم الأخلاق والغوص[1] في دقائق الفهوم[2] مـن البشـر ينبغي أن يُسمَّى عليّاً.

١ـ E : والغوصين . I : والفوض . Y : واكثر .
٢ـ B, I e Y : المفهوم .

ومن[1] التخلّق بهذا الاسم أن يغضب[2] لله . نظم[3] :

«إِذاً لَقَامَ[4] بِنَصْرِي مَـعْشَرٌ خَشِـنٌ[5]
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنْ[6] ذُو لُـوثَةٍ لانَـا»[7]

١_ Y : وهذا .
٢_ Así en E y F. I : يعضب . C : تعضب . B : تغضب .
٣_ E : شعر . B, F e I omiten نظم .
٤_ Y : فام .
٥_ F : حسن .
٦_ Y : الحفيظان .
٧_ F : لاثا .

(٤٠) الاسم المقيت :

التعلّق : افتقارك إليه في أن يهبك صفةً واحدةً تقابل بها أحوالاً مختلفةً لما فيها من القوّة .

التحقّق : المقيت معطي القوت[١] وهو الرزق الخاصّ[٢] الذي تقوم به بنيتك بخلاف «الرزّاق»[٣] ؛ والمقيت هو مقدّر الأوقات والأقوات أي العالم بها .

التخلّق : أن[٤] يُقام العبد في إعطاء قدر[٥] الحاجة للمحتاج من غير مزيد، حسّاً ومعنىً ؛ وأن يكون عالماً بوقت ذلك وقدره .

١ـ C c I : القوة .
٢ـ E : الحلّي .
٣ـ I : الرازق .
٤ـ Y omite أن .
٥ـ I : الله .

... [illegible] بجنابك على محاسبة

... في أ... [Y10a] كفاية في

... اكتفاء به ...

... من مظنون ... اللحوق بالاسم

[B10b] ... بالاسم الكافي ﴿أَلَيْسَ

... بِكَافٍ عَبْدَهُ ...﴾[4] ...

...

[C1] ... كلّفه الحقّ القيام به فقد

1_ Sólo en E.

2_ Así en B. Los demás mss. omiten ...

3_ B e I añaden ... نه يعلّق بالاسم ...

(en I ... الحسيب ... marg. ...)

4_ C. 39 ...

5_ C. 65 ...

6_ E e Y : ... I ... : تعلّق ... B

(٤٢) الاسم الجليل :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يهبك المقام الذي إن رام أحد الوصول إليك فيه لم يستطع ؛ وافتقارك أيضاً إلى أن يرزقك من التواضع إلى حدّ أن يتمكّن منك أصغر الموجودات وأحقرها بقدر وسع طاقته لطفاً منك [F75a] ورحمةً به[٢] .

التحقّق : حقيقة هذا الاسم ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾[٣] ، وحقيقته أيضاً نزوله إلى عباده «هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من داع فأستجيب له ؟» ، ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾[٤] ، ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾[٥]

١ـ Sólo en E .

٢ـ Y omite به .

٣ـ C. 42 : 11 .

٤ـ C. 58 : 7 .

٥ـ C. 50 : 16 . Así C. Los demás mss., a partir de رابعهم , omiten lo que sigue hasta aquí .

«جعت فلم تطعمني وظمئت[1] فلم تسقني ومرضت فلم تعدني» الحديث بكماله، وهو[2] صحيح خرّجه مسلم . ومن تحقّق هذا الاسم الحديث[3] «كذّبني ابن آدم وشتمني[4] ابن آدم»، ومنه قيل[5] في الله ما قيل، وذلك لنزوله[6] لعباده في قلوبهم منزلةً اجترؤوا[7] عليه فيها وقالوا ﴿يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ﴾[8] وغير ذلك .

التخلّق : إذا انفرد العبد في نفسه مع الحقّ وكان معه حيث لا أين ولا حيث ولا فهم [C101b] واستُهلِك فيه حتّى يكون في ذلك المقام كما قال[9] بعض العرفاء :

«ظَهَرْتَ لِمَنْ أَبْقَيْتَ بَعْدَ فَنَائِهِ[10]
فَكَانَ بِلَا كَوْنٍ [E16b] لأنَّكَ كُنْتَهُ»

وقال الآخر :

١ـ I omite وظمئت
٢ـ E : بكمال وهو . I omite وهو .
٣ـ C omite الحديث .
٤ـ E : وشتني . I : وشمتي .
٥ـ B : قل .
٦ـ E : بنزوله .
٧ـ C y E : اجترؤا . Los demás mss : اجتروا .
٨ـ C : 5 : 64 .
٩ـ Y : قيل .
١٠ـ Así en C. Los demás mss. omiten :
بعض العرفاء ظهرت لمن أبقيت بعد فنائه

«فَلَوْ تُسْأَلُ الأَيَّامُ مَا[1] اسْمِيَ مَا دَرَتْ
وَأَيْــنَ مَكَــانِي مَــا دَرَيْـنَ مَكَــانِي»

وذلك من الوجه الذي له من ربّه في إيجاده وإبـقائه لا مـن وجه سببه ، فإذا حصل في هذا المقام فهو جليل . ومن هذا الاسـم أيضاً كان النبيّ صلّى الله عليه وسـلّم[2] يـمازح العـجوز [Y10b] ويقول للصغير : «يا أبا عُمَيْر [B11a] ما فعل النُّغَيْر ؟» ، ومـن هـذا الباب استطالة [I12b] من[3] استطال عليه مـن المشـركين . ومـن حصل في هذا المقام فهو جليل[4] أيضاً .

١ـ F e I omiten ما.
٢ـ Así en E e Y. Los demás mss. : عليه السلام.
٣ـ E omite من.
٤ـ B, E e Y : الجليل. I : مقام الجليل.

(٤٣) الاسم الكريم :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يهبك مكـارم الأخـلاق ويمنع عنك سفسافها .

التحقّق : الكريم في العطاء هو الذي لا يردّ سائلاً ، وهو الذي له الصفات الحسنى بكلّ وجه .

التخلّق : إذا اتّصف الإنسان بمكارم[٢] الأخلاق واجـتنب[٣] سـفسافها فـقد تـخلّق[٤]. وإذا[٥] أخِـذ[٦] هـذا الاسـم فـي العطاء فالكريم[٧] هو الذي يعطي بعد السؤال ، والجواد (هـو الذي يعطي) قبل السؤال ، والسـخيّ المـعطي قـدر الحـاجة ، والمـؤْثر المعطي ما[٨] هو محتاج إليه وجـوداً وتـقديراً ، والواهب المـعطي لينعم ، وهذا كلّه اصطلاح .

١ـ Sólo en E .

٢ـ E : مكارم .

٣ـ F : وتجنب .

٤ـ Así en I (s. p.) Los demás mss. omiten فقد تخلّق .

٥ـ C omite وإذا . E : وإذ . Y : إذا .

٦ـ Así en C. Los demás mss. : أخذت .

٧ـ C : والكريم .

٨ـ Y : بما .

(٤٤) الاسم الرقيب :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في طلب مراعاة حـدوده[٢] من غير سهو[٣] .

التحقّق : الرقيب (هو) الذي لا يغفل[٤] عمّا يكون عليه أهل مملكته من حركاتهم وسكناتهم وحاجاتهم[٥] ، فيعطي ويحصي .

التخلّق : من راقب في قلبه آثار ربّه [C102a] ليفرّق بـينها وبين آثار هواه وشيطانه ، وراقب أيضاً ما يدخل عليه من خلل[٦] من خارج وما يظهر عنه من خلل من داخل ، وراقب مـا أمـره الله تعالى[٧] من مراقبته[٨] من أهل وتبع له[٩] ، فقد تخلّق باسمه الرقيب .

١ـ Sólo en E .
٢ـ E : مراعات حدوده . Y : مراعات حدود .
٣ـ C : شهود .
٤ـ I : يفعل .
٥ـ B y F omiten وحاجاتهم .
٦ـ E : حلل en este caso y en el siguiente .
٧ـ C e I omiten تعالى .
٨ـ C : بمراقبته .
٩ـ Así en C. Los demás mss. omiten له .

(٤٥) الاسم المجيب:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في قبول الدعاء، وأن[٢] يرزقك أن لا تدعوه بما نهاك أن تدعوه به وفيه.

التحقّق والتخلّق[٣]: جمعتهما آية ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ [F75b] دَعْوَةَ الدّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾[٤]، وكما أنّك إذا دعوته تحبّ إجابته كذلك يريد إجابتك فيما دعاك إليه.

١ـ Sólo en E.
٢ـ F e I : ان (sin و).
٣ـ I omite والتخلّق.
٤ـ C. 2 : 186.

(٤٦) الاسم الواسع :

التعلّق : [I13a] افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يسعك كلّ شيء وأن تسعك[٢] رحمته المقيّدة وإن كان[٣] التقييد صفتنا[٤] لا صفته تعالى[٥]، ولكن يجب على الانسان أن يرغب فيما رغّبه الله تعالى فيه ، فإنّه قال[٦]: ﴿فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾[٧]، فقيّدها ، فكأنّي سألت[٨] أن أكون من المتّقين[٩] [B11b].

التحقّق : الواسع على الحقيقة هو الذي يسع كلّ شيء ولا يسعه شيء .

١ـ Sólo en E .
٢ـ F e I : يسعك .
٣ـ E : كانت .
٤ـ C : صتنا .
٥ـ Sólo en E .
٦ـ C e I añaden تعالى .
٧ـ C. 7 : 156 .
٨ـ E : سئلت .
٩ـ En E (margen inferior del f. 16b) figura esta nota :
يعني إذا طلبت منه تعالى أن تسعني رحمته المقيّدة وكأنّي سألت .

التخلّق: إذا [E17a] حصل العبد في مقام «ما وسعني أرضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي[1] المؤمن» فقد تخلّق بهذا الاسم. قال أبو يزيد رضي الله عنه[2]: «لو أنّ العرش وما حواه مائة ألف ألف مرّة إلى[3] فوق ذلك في زاوية[4] من زوايا قلب العارف ما أحسّ به[5]».

ومن هذا الاسم يتحمّل الأذى والجفاء ويجد بها[6] لكلّ شيء وجهاً إلى الحقّ.

١_ Y : عبد.
٢_ Así en C. Los demás mss. omiten رضي الله عنه.
٣_ E e Y : لا.
٤_ I omite في زاوية. F añade من زاوية.
٥_ Así B y C. E, F e Y : بها. I omite ما أحسّ به.
٦_ E, F e Y omiten بها.
I dice ويحتمل en lugar de ويجد بها.

(٤٧) الاسم الحكيم :

التعلّق : افتقارك [C102b] إليه سبحانه[١] أن يرزقك[٢] وضع الأشياء مواضعها وترتيب الأُمور في محالّها وأزمانها وأمكنتها .

التحقّق : لهذا[٣] الاسم وجه إلى القضاء ، وقد ذكرناه[٤] في الاسم «الحكم» ، ووجه إلى[٥] الحكمة وهو ترتيب الأشياء في مواضعها[٦] ومعرفة المناسبات[٧] بين الأشياء .

التخلّق : فمن حصل له معرفة هذه الأشياء في العلوم والتعليم والأعمال ، وأن[٨] يدعو الله بالاسم[٩] المناسب لحاجته على التخصيص ، فقد تخلّق بهذا الاسم .

١_ Sólo en E .

٢_ I : يورثك .

٣_ C : بهذا .

٤_ C añade ما .

٥_ E omite إلى .

٦_ I : موضعها .

٧_ I : المناسب .

٨_ Y : في أن

٩_ I : الله باسم . Y : لله بالاسم .

(٤٨) الاسم الودود:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه(١) في ثبات ودّه(٢) وودّ من أمر بودّه في نفسك.

التحقّق: الودّ (هو) الإقامة على المحبّة والثبات فيها(٣)، ﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً﴾(٤) ويُقال في الوتد «وَتد» و «وَدّ» لإثباته(٥) وثباته؛ والمحبّ من خلص حبّه وصفا(٦)، والودود من ثبت حبّه.

التخلّق(٧): إذا ثبت حبّ الله عزّ وجلّ(٨) وحبّ من أمر بحبّه في قلب العبد على كلّ حال يطرأ من المحبوب [I13b]، ممّا يوافق وممّا لا يوافق، سُمّي ودوداً.

١ـ Sólo en E. F e I omtine también إليه.

٢ـ I : في بيان وده في نفسك.

٣ـ I omite desde aquí hasta وثباته.

٤ـ C. 78 : 7.

٥ـ F omite وودّ. Aquí acaba la omisión de I.

٦ـ E : وحفى. F : وصفى.

٧ـ E omite التخلّق.

٨ـ I e Y : تعالى en lugar de عزّ وجلّ.

(٤٩) الاسم المجيد :

التـعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في تشريف ذاتك بما أثنى عليه[٢] من الصفات .

التحقّق : الشريف (هو) من[٣] كان شرفه لذاته من حيث أنّها لا تشبّه الذوات ولا يجوز عليها ما يجوز[٤] على الممكنات ، ومن كانت صفاته من[٥] الشرف بحيث لا يجوز عليها ما يجوز[٦] عـلى الصفات الشريفة للـممكنات ، فـهو أحـقّ بـاسم[٧] المـجيد عـلى المبالغة. [C103a]

التخلّق : الشرف للعبد ، من اسمه[٨] [B12a] المجيد ، (هو)

١_ Sólo en E .
٢_ I : ذاتك ما اثنى عليك .
٣_ E : ومن .
٤_ F omite desde aquí hasta على الصفات .
٥_ I : ومن كان صفاته على .
٦_ Aquí acaba la omisión de F.
٧_ I : باسمه .
٨_ I omite اسمه .

التخلّق بأخلاق[١] الله[٢] على الإطلاق . فمن حصل بهذه المنزلة فهو مجيد على المبالغة في الممكن[٣] .

١_ I : فاخلاق .

٢_ Así C y E. Los demás mss. omiten تعالى .

٣_ Y omite في الممكن .

(٥٠) الاسم الباعث :

التـعلّق : [Y11b] افتقارك إليه سـبحانه[١] فـي أن يـرزقك الإفادة عن همّة مؤثّرة في المستفيد حالاً [F76a].

التحقّق : الباعث على الإطلاق من[٢] يبعث لا عـن بـاعث حتى لا يكون مبعوثاً[٣] لباعثه[٤] ؛ وذلك لا يكون إلّا الله[٥] وحده . ويحتاج هذا الفصل إلى نظر وتحقيق يفكّر[٦] فيه من ينظر في كلامنا هذا[٧].

التـخلّق : لا يصحّ البعث المقصود هـنا[٨] إلّا بـعد المـوت ،

١ـ Sólo en E .

٢ـ I : ومن .

٣ـ I omite لا عن باعث حتّى لا يكون مبعوثاً .

٤ـ Así en C. Los demás mss. añaden : أن يبعث .

٥ـ C : منه . E : لله .

٦ـ I e Y : تفكر .

٧ـ B omite هذا .

٨ـ Así en B. F : في بالأول .

Los demás mss. añaden بالأوّل .

فإنّ الله تعالى[١] يقول : ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ﴾[٢]؛ وهل يكون الموت عن حياة أو لا[٣] ؟ [E17b] فيه نظر كلّ مولود يُولد[٤] على الفطرة فهو حيّ ، ثمّ[٥] يغلب عليه بهذا التركيب الطبيعيّ موت القلب بالجهل[٦] وموت الجوارح[٧] بالمخالفات ، فإذا أحييته من هذا الموت بالعلم الشريف على ضروبه، وأحييته بالموافقة من موت المخالفة التي كان فيها[٨] عموماً، حسّاً ومعنىً ، كنت باعثاً ولكن عن باعث لا بدّ من ذلك .

١ـ B, F e I omiten تعالى .
٢ـ C. 62 : 2. C, I e Y omiten منهم .
٣ـ E omite عن حياة . I : ام لا .
٤ـ I omite يولد .
٥ـ Y : فهو تم (omisión de حي) .
٦ـ I omite بالجهل .
٧ـ C : الجوارج.
٨ـ I : منها .

(٥١) الاسم الشهيد :

التعلّق : افتقارك إليه في أن يرزقك مشاهدته حيث كانت ، وأن يرزقك الحياء[١] منه .

التحقّق : الشهيد هو الحاضر الذي [I14a] يراك حين تقوم ، والشهيد (هو) المشهود أيضاً لأنّ[٢] بنية «فعيل» تقتضي ذلك . فهو المشهود سبحانه في كلّ شيء وعند[٣] كلّ شيء وقبل كلّ شيء وبعد كلّ شيء [C103b] على حسب طبقات القوم[٤] ، وهو الشاهد على كلّ شيء ومع كلّ شيء .

التخلّق : إذا عرفت أنّك مشهود له اجتهد[٥] «ألّا يراك[٦] حيث نهاك ولا يفقدك حيث أمرك» ، وإذا[٧] كنت شاهداً

١_ Y : الحيوة .
٢_ C : لا .
٣_ B y E : عنده .
٤_ I : القدم . Y : العوالم .
٥_ Así en C (corrección al margen). Los demás mss. omiten اجتهد .
٦_ En todos los mss. : لم يرك .
٧_ I : فإذا .

له[1] لزمك الحياء منه ، وقد جمعهما خبر[2] واحد صحيح : «اعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فإنّه يراك» .

١ـ C omite له .

٢ـ I : جمعها خير .

(٥٢) الاسم الحقّ :

التعلّق : افتقارك إليه[١] أن لا تنطق[٢] إلّا بحقّ ولا تمشي إلّا بحقّ[٣] ولا تتحرّك[٤] ولا تسكن إلّا بحقّ لحقّ[٥] .

التحقّق : الحقّ[٦] أقصى درجاته الواجب الوجود لذاته .

التخلّق : وقوفك [B12a] على العلم الذي تعرف[٧] بـه أنّك واجب الوجود به[٨] لا بنفسك ، وموضع الاشتراك (هو) الوجوب لا الوجود ؛ فالعبد إذن ليس بباطل من هذا الوجه ، لأنّ البـاطل هـو العدم [Y12a] والألفاظ الدالّة عليه وجود فهي[٩] حـقّ ، وإن كـان

١_ Y añade في .
٢_ I : ينظر .
٣_ Y omite ولا تمشي إلّا بحقّ .
٤_ C omite ولا تتحرّك .
٥_ B, E y F omiten لحقّ .
٦_ I omite الحقّ .
٧_ I : يعرف . C y F : s. p.
٨_ F omite به .
٩_ I : فهو .

مدلولها لا شيء . وإنّما يُقال فيما سوى الله تعالى[1] باطل ، كما قال لبيد :

«ألَا كُـلُّ شَـيْءٍ مَـا خَـلَا اللهَ بَـاطِلُ
وَكَـلُّ نَـعِيمٍ لَا مَـحَالَةَ زَائِـلُ»[2]

لمّا كان[3] وجود هذا[4] الشيء مستفاداً فليس له من حيث ذاته إلّا[5] العدم وقبول الوجود .

١ـ Así en Y. Los demás mss. omiten تعالى .

٢ـ Este segundo hemistiquio sólo figura en C e Y.
Los demás mss. lo omiten .

٣ـ Y : لا مكان en lugar de لما كان .

٤ـ Y omite هذا .

٥ـ Y omite إلّا .

(٥٣) الاسم الوكيل :

التعلّق : افتقارك إليه[١] أن يوفّقك أن تتّخذه[٢] وكيلاً .

التحقّق : الوكالة مطلقة ومقيّدة ودوريّة وهي اسم مفعول تحتاج[٣] إلى جعل جاعل[٤] . ولمّا[٥] فطر الله تعالى[٦] العباد وجعلهم[٧] خلف حجاب الأغيار[٨] والنظر إلى الأسباب خاطبهم من خلف هذا الحجاب أن يتّخذوه وكيلاً في مصالحهم . ومن عموم الوكالة أن يُفوَّض [F76b] إليه أن يوكّل من شاء . فوكّل الأنبياء صلوات [C104a/I14b] الله[٩] عليهم في التعريف بأسباب المصالح والسعادة وتعيينها[١٠] ، وأنّ الرشد[١١] في استعمالها

١_ B y E omite إليه . Y añade في .
٢_ Y : يوفقك في متخذه .
٣_ Y : يحتاج . C : s. p. en preformativa .
٤_ C : إلى فعل فاعل .
٥_ I : وكما .
٦_ C e I : تعالى .
٧_ B y E : وجعل .
٨_ I : العيان .
٩_ I añade : وسلامه .
١٠_ C y F : وتعينها .
١١_ C omite الرشد .

والسـفه[1] في إهمالها. فقال تعالى[2]: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُـوَ[3] فَـاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾[4]، وقال تعالى[5]: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً﴾[6] يعني الأسباب التي احتجب[7] بها وخاطبك[8] من خـلفها: ﴿وَمَـا كَـانَ لِبَشَرٍ أن يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْياً [E18a] أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ﴾[9].

التخلّق: ﴿وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾[10]، فـقد وكّلك فيما استخلفك فيه من أهل ومال وعمل ومـلك، وتـعلّم أنّ للوكالة شروطاً إن لم يف بـها الوكـيل[11] لم يـصحّ تـصرّفه، فـإذا تصرّفت[12] به[13] وله وعنه كنت[14] وكيلاً محموداً. فهذا الاسم من دون سائر الأسماء بعيد أن يُوجَد فيه معنى فاعل.

١ـ I : السعة.
٢ـ Así en C. Los demás mss. omiten تع.
٣ـ Y : الله.
٤ـ C. 73 : 9. I omite esta cita.
٥ـ Así en C. Los demás mss. omiten تع.
٦ـ C. 17 : 2.
٧ـ F : احتجبتُ.
٨ـ F : وخاطبتك.
٩ـ C. 42 : 51.
١٠ـ C. 57 : 7.
١١ـ Así en C. Los demás mss. añaden وإلّا.
١٢ـ E : تصرّف.
١٣ـ I omite به.
١٤ـ I añade وكنت.

(٥٤) الاسم القويّ :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في ظهورك على من قاومك فيما تريد[٢] أن تفعله ، ممّا أمرته[٣] به فيمانع[٤] في ذلك .

التحقّق : القويّ على الحقيقة من لا يُغالَب ولا يُقاوَم وأن يكون تحت قوّته [B13a] كلّ ما سواه .

التخلّق : القويّ من أعطاه الله تعالى[٥] القوّة على حمل ما كُلّف من أثقال العبادات[٦] ، حسّاً ومعنىً . وعن هذا الاسم تكون[٧]

١ـ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .

٢ـ I : يزيد .

٣ـ Así en I. Los demás mss. أمرت .

٤ـ Así en F. Y : s. p. en preformativa .
Los demás mss. : فتمانع .

٥ـ C y F omiten تعالى .

٦ـ Y : العبادة .

٧ـ I e Y : يكون .

الانفعالات عن هذا الشخص بهمّته ، وتـنفعل[١] [Y12b] له أجـرام العالم ، علوها وسفلها . وشأن هذا الاسم عجيب[٢] وأمره عظيم[٣] : «ليس الشديد بالصرعة[٤] وإنّما الشـديد الذي يـملك نـفسه عـند الغضب» . قالت الملائكة في حديث طويل : «يا ربّ هـل خـلقت شيئاً[٥] أشدّ من الريح ؟ قال : نعم ، المؤمن يتصدّق بيمينه[٦] فيخفيها عن شماله» .

١ـ E : وينفعل . F : فتنفعل .
٢ـ Y : محب .
٣ـ E : امره يتودد .
٤ـ I : بالصرفة .
٥ـ Y omite شيئاً .
٦ـ C omite بيمينه .

(٥٥) الاسم المتين:

التعلّق: افتقارك [C104b] إليه سبحانه(١) في الحفظ والعصمة(٢) عن تأثير شيء فيك، منك أو من غيرك.

التحقّق: المتين في قوّته هو الذي [I15a] لا يتأثّر بشيء في نفسه ولا يؤثّر فيه(٣) شيء بهمّته وفعله، إذ(٤) المتانة مقام أحمى.

التخلّق: المتين من العباد الصلب في دينه الذي لا يؤثّر فيه الأهواء، ولا يتأثّر في نفسه بما تتجلّى(٥) له به الحقيقة برؤية الحقّ في الأشياء ولا سيّما في(٦) موقف(٧) السواء(٨). فمن حصل في هذا المقام فهو المتين(٩)؛ فمن كونه قويّاً يؤثّر ومن كونه متيناً لا يتأثّر(١٠).

١ـ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه.
٢ـ I : والفطهة.
٣ـ I e Y omiten : فيه.
٤ـ E : إذا.
٥ـ Así en F. Los demás mss. : يتجلى.
٦ـ Y : ولا بد من en lugar de ولا سيّما في.
٧ـ I : موفق.
٨ـ E : السو. F : السوى. I : الثول (ilegible). Y : السرّ.
٩ـ B y F omiten : فهو المتين.
١٠ـ I añade به. F añade ... شرح. B añade ... و.　=

(٥٦) الاسم الوليّ :

التعلّق : افتقارك إليه في[١] أن يجعلك من أوليائه .

التحقّق : الناصر من كونه محبّاً وإذا كان هذا فهو الذي يتولّى عباده الصالحين[٢] بأمور خاصّة ، فيتخصّص بها المولّى عليه فيُسمَّى وليّاً . وقد جعل الله تعالى[٣] هذه اللفظة لعباده المختصّين به ، فسمّاهم أولياء الله[٤] تعالى ، وهم الذين أحبّهم الله تعالى ، واصطفاهم [F77a] ، ونصرهم : باطناً حقّاً[٥] ، وظاهراً قد يكون وقد لا يكون .

= B y F añaden este comentario :
يريد بقوله : في موقف السواء كما هو سبحانه موجد كلّ شيء تراه ، أنت ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (قرآن ٦ : ١٠٢) ، فيوافق نظرك إيجاده فلا يزيد هذا على هذا فيتساويان والله أعلم .

١_E e I omiten في .
٢_I omite عباده الصالحين .
٣_F omite تعالى .
٤_Y : اولياءه .
٥_B e Y omiten حقّاً .

التخلّق: ﴿وَمَنْ[١] يَتَوَلَّ[٢] اللهَ[٣] وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الغَـلِبُونَ﴾[٤]، ﴿وَكَـانَ [B13b] حَـقّاً عَـلَيْنَا نَـصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]، وهنا سرّ فابحث عـليه فـي ظـهور الأعـداء عـلى المؤمنين وغلبتهم إيّاهم، والله يفتح عين بصيرتك وقد نبّه على ذلك بقوله تعالى[٦] [E18b]: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ الآية[٧]، وكذلك[٨]: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾[٩].

١_ C, F e Y omiten و.
٢_ C, F e I : يتولى . E e Y : تولى .
٣_ E omite الله.
٤_ C. 5 : 56 .
٥_ C. 30 : 47 .
٦_ Y omite بقوله تعالى .
٧_ C. 30 : 41 . I : لأنه .
٨_ F omite و . I : لذلك . Y añade يقول تعالى .
٩_ C. 17 : 23 .

(٥٧) الاسم الحميد:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يجعلك محموداً من جميع الوجوه.

التحقّق: الحميد هو الذي له[٢] عواقب الثناء [C105a]، وهو المثنى عليه بأفعاله وبما يكون منه وبما هو عليه، هذا إذا كان بمعنى اسم المفعول؛ والذي[٣] له من نسبة الفاعليّة فيكون مثنياً[٤] على نفسه بما هو عليه، [Y13a] وعلى غيره بما[٥] يكون منه تعالى[٦] وهذا غاية الكرم: أن [I15b] يعطيك، ويثني عليك بما أعطاك.

التخلّق: المحمود من العباد (هو) الذي له عواقب الثناء أي تبقى له[٧] إلى عاقبته: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٨]، ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ

١ـ Así en E. Los demás mss. omiten سبحانه .
٢ـ I omite هو . E omite له .
٣ـ F añade يكون .
٤ـ E : مثبتاً .
٥ـ I añade هو .
٦ـ Así en E. Los demás mss. omiten تعالى .
٧ـ F omite له .
٨ـ C. 28 : 83 .

صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ﴾[١]. وأشرف الحمد وأتمّه حمد الحمد وحمد الحامد إذا كان الحامد الحقّ تعالى . فإنّ الشرف كلّه في من[٢] شرّفه الحقّ[٣] بالثناء عليه : «وَلَوْ سَكَتُوا[٤] أَثْنَتْ[٥] عَلَيْكَ الحَقائِبُ» .

وقال الآخر (شعر)[٦] :

«شَهِدَتْ بِمَفْخَرِكَ السَّمٰوَاتُ الْعُلَى
وَتَنَزَّلَ الْقُرآنُ فِيكَ مَدِيحَا»

وحمد الحمد الذي نبّه عليه بعض السادة ، وهو أبو الحكم ابن[٧] برّجان ، (هو) الحمد لله حمداً يوافي هو [sic] نفسه .

١ـ C. 26 : 84 .

٢ـ Así en B. E, F, I e Y : فيمن . C : له فيمن .

٣ـ C añade تعالى .

٤ـ I : سكت .

٥ـ Y : اثنتوا (s. p.) .

٦ـ El término شعر figura sólo en I .
E e I omiten وقال الآخر .

٧ـ Así en Y. B, C e I añaden أبو . E y F : بن .

(٥٨) الاسم المحصي :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في إحصاء ما أنت عليه ممّا أمرك الحقّ به من حفظه .

التحقّق : المحصي على الحقيقة هو المحيط بحقيقة المحصى[٢] ، عدماً كان أو وجوداً .

التخلّق : المحصي من العباد من مكّنه الله تعالى ممّا سأله[٣] في تعلّق هذا الاسم .

١ـ sólo en E .
٢ـ F : المحصي .
٣ـ E : سئله .

(٥٩) الاسم المبدىء :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في إخلاص النيّة فيما تظهره[٢] من الأعمال وتنشئه[٣] على طريق القربة إلى الله تعالى .

التحقّق : إبداء الأشياء ابتداءً[٤] [B14a] في أعيانها ، وإبداء[٥] إظهارها وإن كانت ظاهرةً له أو لنفسها . [C105b] وتعرّض[٦] هنا مسألة بين طائفتين[٧] كبيرتين وهي : هل الأشياء عين ثابتة في العدم[٨] أم لا ؟ واشتركا[٩] مع هذا الخلاف في أنّه مبدأ لوجودها وهو[١٠] المقصود .

١_ sólo en E . I omite إليه .
٢_ F e I : يظهره .
٣_ E : تنشيه .
٤_ C : ابداء .
٥_ I : وبدا .
٦_ F : يتعرض .
٧_ E : الطائفتين .
٨_ Y : القدم .
٩_ F : واشتركنا .
١٠_ Y : وهي .

التخلّق : يظهر بما يخترعه العبد من الأفعال في نفسه[1] وعلى يده ممّا لم[2] يُسبَق إليه في علمه أو في نفس الأمر ، ومنه «من سنّ سنّةً حسنةً» فقد أُبِيح له إنشاء[3] العبادات على حال مخصوص معيّن .

١ـ I omite : في نفسه .
٢ـ B y C omiten : لم . E e I : ما لم .
٣ـ E : اثناء .

(٦٠) الاسم المعيد :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه في المداومة على ما أمرك بفعله [Y77b] من العبادات [I16a] وإن كان[١] ليس عيّنها[٢] .

التحقّق : الإعادة ردّ الشيء إلى الحالة التي فارقها ، وهي[٣] مسألة خلاف . والتحقيق أنّها مثلها[٤] لا عينها وعينها لا مثلها من وجهين مختلفين ؛ فالمدبّر يُعاد إلى[٥] تدبيره [Y13b] والمدبّر لا يلزم أن يكون بعينه ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا﴾[٦] .

التخلّق : إحداث [E19a] الفعل على صورة ما مضى يُسمَّى إعادةً وإن لم يكن عينه لشبهه[٧] في الصورة . ومن التخلّق إعادة

١ـ I : ما امرك .
٢ـ Así en F. I : عنها . Los demás mss. : عينها .
٣ـ E : وعلى .
٤ـ Y : مثله . I : انه en lugar de أنّها .
٥ـ Y : في .
٦ـ C. 4 : 56 .
٧ـ E e Y : لشبهة . F : لتشبهه .

الفعل ، الذي أنشأه فيك ونسبه[١] إليك ، عليه[٢] سبحانه ؛ وهو روح العبادة حيث لم تغب[٣] عنك مشاهدة الحقّ في هذه العبادة[٤] .

١_ E : ونسبة .

٢_ C omite : عليه .

B inserta anotación : هنا راجع إلى الفعل المتقدّم

٣_ F : يغب .

٤_ B concluye en العبادة y omite texto desde حيث hasta aquí .

(٦١) الاسم المحيي:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في إحياء قلبك بحياة العلم وإحياء جوارحك بحياة[٢] الطاعات.

التحقّق: المحيي[٣] من أعطى الحياة لكلّ موجود حتّى سبّح بحمده. فمن ظهرت حياته سُمّي حيّاً[٤]، ومن بطنت حياته فلا بدّ أن[٥] يكون نامياً أو غير نامٍ، فإن كان نامياً فقد يُسمّى[٦] حيّاً، [C106a] وإن كان غير نامٍ سُمّي جماداً؛ هذا[٧] المستقرّ عند أهل الكشف. وأمّا الحقّ سبحانه فإنّه قال تعالى وتقدّس[٨]: ﴿وَإِنْ مِّنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[٩]، ﴿كُلٌّ[١٠] قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾[١١].

١ـ sólo en E . I omite إليه.
٢ـ E (este caso y en el anterior) : بحيات.
٣ـ Y : المعطي.
٤ـ Y omite : حيّاً.
٥ـ I : وان.
٦ـ C y E : سمّى.
٧ـ Y : وهذا.
٨ـ Así en C. Los demás omiten تعالى وتقدّس.
٩ـ C. 17 : 44 .
١٠ـ E : وكلّ.
١١ـ C. 24 : 41 .

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ﴾(١) الآية . وقال تعالى(٢) [B14b] للسموات والأرض(٣) : ﴿ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾(٤) ، وأهل الكشف من ملك ونبيّ ووليّ(٥) عاينوا قيام الحياة(٦) بالجمادات(٧).

التخلّق : من أحيا(٨) أرضاً ميتةً ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾(٩) ، ومن اشتغل بالفكر [I16b] والاستبصار فقد أحيا نفسه أيضاً ، وقد استحقّ أن يُسمَّى باسم(١٠) المحيي .

١ـ C. 22 : 18 . Así en C. Los demás mss. omiten texto tras والقمر hasta aquí .

٢ـ sólo en C.

٣ـ Y omite وقال للسموات والأرض .

٤ـ C. 41 : 11 .

٥ـ I : من نبي وولي .

٦ـ E : الحيات .

٧ـ E añade : عندكم .

F e Y añaden : عندكم ثوبي حجر .

C añade : عندكم ثوبَى حجر .

B añade : عندهم (ثوبي حجر) .

I añade : بعندكم بولي حجر . B añade en el margen derecho esta nota (v. C. 7 : 160):

إشارة إلى قصّة موسى صلوات الله عليه عند اغتساله في شاطىء النهر حين سار الحجر بأثوابه .

٨ـ Y : احيى en éste y en las siguientes ocasiones .

٩ـ C. 5 : 32 .

١٠ـ B omite باسم . I : بالاسم .

(٦٢) الاسم المميت :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يعصمك من أن تكون ممّن أمات قلبه بالغفلة عن ذكر الله وما في ضمنه .

التحقّق : مزيل الحياة ممّن قامت به . واختلفوا في الحيّ قبل وجود الحياة فيه ، هل يُسمَّى ميّتاً أو[٢] لا ؟ ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ﴾[٣] ، ولم تتقدّمهم[٤] حياة .

التخلّق : ﴿مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ[٥] فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً﴾[٦] . ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم[٧] مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾[٨] ، ومن أمات[٩] ما كان حيّاً من البدع والضلالات

١_ Así en C y E. Los demás omiten سبحانه .
٢_ C : ام .
٣_ C. 2 : 28 .
٤_ C y E : يتقدمهم . F : s. p. en preformativa .
٥_ Así en C. Los demás mss. omiten : أو فساد في الأرض .
٦_ C. 5 : 32 .
٧_ C e Y : يتوفيكم .
٨_ C. 32 : 11 . Así en C e Y .
E omite وكّل بكم .
Los demás mss. omiten : الذي وكّل بكم .
٩_ E : مات .

لا شكّ أنّه مميت ولكن بنسبة[١] سعاديّة[٢]، إذ يلزم [Y14a] هذا في النقيض[٣].

١_I e Y : بنسبته.
٢_C : سعادته.
٣_F : القبض.

(٦٣) الاسم الحيّ :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في اتّصال[٢] حياتك بالحياة الآخرة . قال الله[٣] تعالى [C106b] : ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمٰوَاتِ وَمَن فِي الأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللهُ﴾[٤] وقال تعالى[٥]: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾[٦].

التحقّق : الحيّ من كانت[٧] حياته لنفسه[٨] غير مستفادة[٩] من غيره . وتحت [F78a] هذا مسألة كبيرة بين نفاة[١٠] الصفات

١_ sólo en E .

٢_ Y : ايصال .

٣_ Así en I e Y. Los demás mss. omiten الله .

٤_ C. 39 : 68 . I e Y omiten إلّا من شاء الله .

٥_ sólo en C. I omite و .

٦_ C. 3 : 169 .

٧_ F e I : كان .

٨_ C : في نفسه .

٩_ Y : مستفاد .

١٠_ E : نفات . Y : نفاذ .

ومثبتيها[1] أعياناً زائدةً[2]، ليس هذا موضعها .

التخلّق: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم[3]: «أمّا[4] أهل النار، الذين[5] هم[6] أهلها، (إنّهم) لا يموتون فيها[7] ولا يحيون» خرّجه[8] مسلم .

الحيّ من العباد [E19b] من حيي[9] سرّه بنور الله وقلبه بذكر الله وجوارحه بطاعة الله، ومن اتّصف بهذه الحياة كانت له الحياة[10] الدائمة في دار السعادة التي نفاها الحقّ عن الأشقياء .

١ـ C y F : ومثبتها . I omite ومثبتيها .
٢ـ I añade aquí ومثبتيها .
٣ـ I : عليه السلام .
٤ـ En todos los mss. : في . V. Muslim 82 : 306 .
٥ـ C omite الذين . F : الذي .
٦ـ E : بهم .
٧ـ B omite لا يموتون فيها .
٨ـ I añade من .
٩ـ Y : احيا .
١٠ـ I omite كانت له الحياة . E : الحيات en ambos casos .

(٦٤) الاسم القيّوم :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يرزقك المعونة فيما أمرك به من القيام [B15a] على من[٢] كُلِّفتَ[٣] القيام به .

التحقّق : [I17a] القيّوم ، على الحقيقة هو الذي يقوم بنفسه ويقوم به كلّ من سواه على جهة الافتقار إليه في ذاته ولوازمها .

التخلّق : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾[٤] فمن قام[٥] من العباد[٦] بحاجات من استند إليه وكثر ذلك منه فهو قيّوم .

١_ sólo en E .

٢_ I : ما .

٣_ Así vocaliza C .

٤_ C. 4 : 34 .

٥_ B y E añaden به . Y omite قام به .

٦_ B : العبادات .

(٦٥) الاسم الواجد:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في[٢] أن يهبك حالاً[٣] عدم تعيين[٤] حاجة.

التحقّق: الواجد من لا يعوزه[٥] شيء البتّة، وهو[٦] أقصى مراتب الواجدين.

التخلّق: إذا حصل[٧] العبد في مقام لا يعوزه شيء ولا يحتاج إلى شيء، لمعرفته[٨] ذوقاً أنّ كلّ شيء فيه صلاحه [C107a][٩] وبقاؤه معيّن عند الحقّ مدّخر[١٠] له عندما اتّخذه وكيلاً، فإنّ

١_ sólo en E.
٢_ B, E, F e I omiten في.
٣_ C añade: في.
٤_ I: تغيير.
٥_ C: يعوذه.
٦_ I: ومن.
٧_ B omite حصل.
٨_ E: بمعرفته.
٩_ Y: صلاحية.
١٠_ F: مذخر.

الشخص إذا علم أنّ وكيله قد ادّخر[1] له[2] في بيته[3] جميع ما يحتاج إليه في جميع سنته[4] فهو واجد لكلّ شيء يحتاج إليه في سنته ، والسنة في حقّ العبد المتخلّق وفي حقّ الحقّ عبارة عن[5] الأبد الذي لا نهاية لبقائه ، فقد صحّ له اسم الواجد [Y14b] .

١ـ F : اذخر .

٢ـ I : فلا دخوله en lugar de إذا علم أنّ وكيله قد ادّخر له .

٣ـ C : بينه .

٤ـ I omite : سنته .

٥ـ E : من .

(٦٦) الاسم الماجد :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في إعطاء شرف ما[٢] من غير تعيين .

التحقّق : نسبة[٣] الشرف على الجملة[٤] إليه من غير تفصيل .

التخلّق : كذلك أيضاً نسبة الشرف بما يقوم به من الأوصاف الشريفة من حيث الجملة . والمجيد بنية مبالغة بها يقع التفصيل لهذا[٥] الشرف الجمليّ[٦] ، فيُقال شريف من حيث كذا ومن حيث كذا إلى ما لا[٧] يتناهى .

١_ sólo en E .
٢_ I omite ما .
٣_ I : لنسبة .
٤_ E añade والمجيد .
٥_ E : التفضيل بهذا .
٦_ B : المجمل .
٧_ E omite : لا .

(٦٧) الاسم الواحد:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يجعلك وحيد وقتك في همّك به[٢] وفي[٣] همّتك.

التحقّق: الواحد على الحقيقة هو الذي يتّصف بالوحدة من جميع الوجوه ولا يقبل الكثرة بوجه من [I17b] الوجوه، وهذه مسألة كبيرة[٤] فيها للعلماء[٥] كلام كثير.

التخلّق: «إذا بُويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»، فينبغي[٦] للعبد أن يستعدّ بالتوجّه[٧] الكلّي إلى جانب الحقّ تعالى، والتخلّق[٨]

١_ sólo en E.

٢_ Y : في همّتك. B, E e Y omiten به.

٣_ E e I omiten في.

٤_ I e Y : كثيرة.

٥_ F : للعالم.

٦_ B, E e Y : وينبغي.

٧_ Así en C. Los demás mss. : بالوجه.

٨_ Y : ويتخلّق.

بما[1] في الوسع الإمكانيّ[2] بالأخلاق [B15b] الإلهيّة ، ليحصل له رتبة[3] القطبيّة ، ليكون واحد الزمان في وقته لا يشاركه فيها[4] أحد ، إذ[5] لا بدّ في كلّ زمان من واحد لا ثاني له ، وهذا المقام مكتسب .

١ـ F : بها .
٢ـ B e I : في وسع الإمكان . Y : في وسع الامكني .
٣ـ E omite رتبة .
٤ـ E : فيه .
٥ـ Y omite إذ .

(٦٨) الاسم الصمد :

التعلّق : [F78b] افتقارك [C107b] إليه في[١] أن يجعل من الفرج بيدك حتّى تكون ملجأ[٢] لكلّ وارد[٣] من الحقّ تعالى ومن[٤] الخلق وأن تكون[٥] في حال تركيبك[٦] من الطهارة على ما كنت عليه [E20a] قبل وجودك .

التحقّق : الصمد ، على الحقيقة ، الذي يُلجَأ[٧] إليه في جميع الأمور دقيقها وجليلها معلومها ومجهولها .

التخلّق : إذا اكتسب الإنسان بتخلّقه الخُلق[٨] الإلهيّ[٩]

١ـ Sólo en E. Los demás mss. omiten في .

٢ـ I e Y : يكون ملجا . F : ملحا . E omite تكون ملجأ .

٣ـ E : وار .

٤ـ Así C y E. Los demás mss. omiten تعالى . B : من .

٥ـ C, E, I e Y : يكون . Y : من . en lugar de في .

٦ـ I : وكيلك .

٧ـ F : يلحا .

٨ـ C : الخلقي .

٩ـ E : الإلهية .

واتّصف بمكارم الأخلاق وكان موضع نظر الحقّ من العـالم لجأت إليه النفوس كلّها لتحقّقها[١] بحصول أغراضها وإرادتها ، علواً وسفلاً حقّاً وخلقاً . وليس من شرطه أن يكـون (المـتخلّق بـهذا الاسـم) معلوماً في عـالم التـركيب[٢] . ﴿وَأَقْـرِضُوا اللهَ قَـرْضاً حَسَـناً﴾[٣] ﴿فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي﴾[٤] . هـو حـضرة ظـهور آثـار[٥] الأسماء.

١_ E omite كلّها لتحقّقها .
٢_ C : الركيب .
٣_ C. 73 : 20 .
٤_ C. 20 : 14 .
٥_ I : ظهور .

(٦٩) الاسم القادر :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يـرزقك التـمكّن بـما[٢] أمرك الله [Y15a] تعالى به من الأفعال .

التحقّق : القادر هو الذي إذا شاء فعل[٣] من غـير مـانع ولا دافع .

التخلّق : إذا كانت يد العبد يد الحقّ تعالى[٤] فهو[٥] التمكّن[٦] المطلوب من التخلّق : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللهَ يَـدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾[٧]؛ يقول[٨] الله تعالى[٩] : «فإذا أحببته كنت سمعه

١_ sólo en E .

٢_ Así C y F. Los demás مما .

٣_ B : منعك .

٤_ sólo en E .

٥_ B : هو .

٦_ E : التمكين .

٧_ C. 48 : 10 . Así en C .
Los demás demás mss. omiten يد الله فوق أيديهم .

٨_ B : رقول .

٩_ Y omite : يقول الله تعالى .

الذي يسمع به وفيه [I18a] ويده التي[1] يبطش بها» الحديث ، ومن بطش بحقّ فلا مانع له ولا دافـع ؛ ﴿فَـتَنْفُخُ فِـيهَا فَـتَكُونُ[2] طَـيْراً بِإِذْنِي﴾[3] ، ولا يُشترَط في هذا الاسم إيجاد الفعل لكن يُشترَط فيه التمكّن منه إذا شاء بغير مانع [C18a] .

١ـ C e I : الذي .

٢ـ B e I : فيه فيكون . Y : فيه فتكون . E : فينفخ فيه فيكون

٣ـ C . 5 : 110 . I omite بإذني . E : بإذن الله تعالى .

(٧٠) الاسم المقتدر :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في استعمالك فيما أمِرت به .

التحقّق : المقتدر لا يكون له إلّا حالة[٢] الإيجاد للمكوّنات ، وبهذا ينفصل[٣] عن القادر كالمكتسب حال الكسب .

التخلّق : من شرط هذا الاسم في المتخلّق[٤] وجـود الفـعل كما ذكرنا من غير مانع للتمكّن الذي [B16a] حصب له من الاسم القادر. فمن شرطه في هذا الاسم ظهور الفـعل ولا بـدّ مـن جـهة الحقيقة، وإن أطلِق عليه من غير ظهور[٥] الفعل فهو مجاز .

١ـ Así en C y E. Los demás mss. omiten سبحانه .
٢ـ B : احالة .
٣ـ I : الفضل en lugar de وبهذا ينفصل .
٤ـ E e I : التخلّق .
٥ـ E : طهو .

(٧١ ، ٧٢) الاسم المقدّم المؤخّر :

التعلّق : افتقارك إليهما[١] في أن يـجعلك مـن السـابقين[٢] المقرّبين وأن يعصمك[٣] من التأخّر عن هذه المسابقة والتقريب .

التحقّق : المقدّم المؤخّر من قدّم نفسه أو غيره إلى أمر ما[٤] وأخّر نفسه أو غيره عن أمر ما[٥].

التخلّق : إذا قدّم الإنسان[٦] من أمره الحقّ بتقديمه من ذاته أو غيره فهو المقدّم ، وإذا أخّر من أمره الحقّ بتأخيره فهو المؤخّر .

١_ E : اليه .

٢_ C : الصادقين .

٣_ E : يعملك .

٤_ B omite : ما .

٥_ I añade نحوامها y omite desde : إلى hasta aquí . F omite desde وأخّر hasta aquí.

٦_ I omite الانسان .

(٧٣، ٧٤) الاسم الأوّل الآخر :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يجعلك[٢] أوّلاً في التقدّم إلى الطاعات وآخراً في الانفصال[٣] عنها إذا كانت محدودةً بمكان أو زمان[٤] أو هيئة[٥] ، كالدخول إلى المسجد والخروج منه والتهجير والانتشار .

التحقّق : الأوّل المقصود هنا الذي لا مُفتتَح لوجوده ، والآخر هوالذي لا نهاية لوجوده . وليس [C108b] ثمّة[٦] موجود يوصف بالضدّين من وجه واحد إلّا الحقّ تعالى .

قيل [E20b/F89a] لأبي سعيد الخرّاز[٧] : بِمَ عرفتَ الله تعالى

١_ sólo en E . Y añade في .
٢_ C e I : يجعل . E omite أن يجعلك .
٣_ E : الفصال .
٤_ F : بزمانٍ .
٥_ I : هياة . Y : هنة .
٦_ B, E y F : ثم .
٧_ C añade : رحمه الله رحمةً واسعةً .

[Y15b][1] ؟ قال : بجمعه بين الضدّين . ثمّ تلا[2] : ﴿هُوَ الأَوَّلُ [I18b] وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾[3] .

التخلّق : «من عرف نفسه[4] عرف ربّه» ، فصحّت الأوّليّة للعبد في المعرفة لأنّه الدليل ، وصحّت الآخريّة للحقّ فإنّه[5] المدلول[6] ، وصحّت الأوّليّة للحقّ في الوجود فإنّه الموجد ، وصحّت الآخريّة للعبد في الوجود لأنّه الموجود[7] ، فهو[8] الأوّل والآخر .

١ـ C y F omiten تعالى .

٢ـ C y F : تلى .

٣ـ C. 57 : 3 .

٤ـ C e I añaden فقد .

٥ـ C : لأنه .

٦ـ E omite desde وصحّت hasta aquí .

٧ـ B omite desde وصحّت hasta aquí . Y omite لأنّه .

٨ـ I añade الظاهر .

(٧٥، ٧٦) الاسم الظاهر الباطن[١]:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[٢] في أن يظهرك في المواطن[٣] التي يرتضيها[٤] ويسترك في المواطن التي لا يرتضيها[٥].

التحقّق: الظاهر بآثاره وأفعاله، الباطن بذاته؛ الظاهر بألوهيّته[٦]، الباطن بحقيقته.

التخلّق: الظاهر بالأفعال الحميدة لربّه، الباطن عن الصفات المذمومة أن تقوم[٧] به. الحقّ سبحانه لا يبطن[٨] عن نفسه وهو ظاهر لذاته؛ وهل الموجودات تتّصف[٩] بالباطن في حال عدمها أو

١_ B, E, F e I : والباطن.
٢_ sólo en E. Y : إليهما en lugar de إليه.
٣_ Y : للمواطن.
٤_ F e Y : ترتضيها.
٥_ Así en C. Los demás omiten لا. F : ترتضيها.
Y omite desde ويستر hasta aquí.
٦_ C : بالالوهية.
٧_ E y F : يقوم. C e Y : s. p. en preformativa.
٨_ Y : ينطق.
٩_ I e Y : ان يتصف.

هي مشهودة له سبحانه [B16b] على مذهب من يـقول بأنّ[1] لهـا أعياناً ثابتةً[2] حال عدمها[3] ، وعلى مذهب من يقول إنّ الوجـود للرؤية ليس علّةً[4] ، وعلى مذهب من يقول إنّ العلم تصوّر المعلوم .

١ـ C : ان .

٢ـ B añade في .

٣ـ Y omite desde أو هي ... hasta aquí .

٤ـ C e I omiten desde وعلى ... hasta aquí .

(٧٧) الاسم البرّ[١]:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[٢] في[٣] أن يجعلك ممّن أحسن عبادته على الوجه الثاني.

التحقّق: المحسن من أنعم على المشاهدة. والإيجاد للأعيان[٤] [C109a] من أكبر الإحسان، ولا يكون إلّا عن مشاهدة. ويتأيّد قول القائل «إنّ للأشياء أعياناً[٥] ثابتةً حال[٦] عدمها».

التخلّق: من عمّ إحسانه المحتاج وغير المحتاج، حسّاً ومعنىً وسواء كان عن طلب أو غير طلب (فهو برّ). فإن كان (إحسانه) عن طلب فالمحسن ذو إحسانين: إحسان بقبول السؤال

١- I e Y anteponen al comentario del nombre البرّ los comentarios de los nombres الوالي y المتعالي (Y : ff. 15b - 16a ; I : ff. 18b - 19a) que en los otros mss. figuran más adelante .

٢- sólo en E.

٣- sólo en Y.

٤- E : وللاعيان .

٥- E : اعيان . F, I e Y : عيناً .

٦- B : في حال . Y : بحال .

وإحسان بإعطاء[1] المسؤول فيه[2].

العبد مُطالَب بإقامة الفرض ؛ العبد مُنعِم بالنوافل على نفسه . فهذا حظّه من الاسم البرّ .

١ـ I : والاحسان يعطا : B . بعطاء.

٢ـ B, C, E e Y : المسؤل فيه . I : المسؤل منه.

(٧٨) الاسم التوّاب :

التعلّق : افتقارك إليه في كلّ حال .

التحقّق : التوّاب[1] الرجّاع عن كلّ حال إلى كلّ حال أو إلى الترك وهو عدم[2] .

التخلّق : التوّاب من العباد [I19b] الذي يرجع عن نفسه وعن غيره إلى ربّه في كلّ حال .

١ـ C omite التوّاب .
٢ـ E : إلى ترك هو عدم .

(٧٩) الاسم المنتقم:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن[٢] يعصمك من نقمه[٣] وإن كانت مستلذّةً.

التحقّق: المنتقم الذي يأخذ بالذنب فلا[٤] يعفو[٥] ولا يصفح.

التخلّق: إقامة الحدود من العباد على الوجه المشروع على الإطلاق[٦] من مؤمن وكافر.

١_ sólo en E.
٢_ C omite في. I : في كلّ حال.
٣_ C : نقمته. E : نعمة.
٤_ F e I : ولا.
٥_ C añade : ولا يصح.
٦_ C omite على الإطلاق. Y : على الاطلاع.

(٨٠) الاسم العفوّ :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يعفو[٢] [F89b]، فإنّه عفوّ يحبّ العفو .

التحقّق : العفوّ من كثر إحسانه وقلّت مؤاخذته .

التخلّق : على هذا الحدّ[٣] ولكن بشرط الجرائم[٤] لا بدّ من ذلك لا الإحسان المبتدأ ؛ وهذا الاسم من الأضداد : ﴿مَن جَاءَ [E21a] بِالْحَسَنَةِ [Y16b] فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا [C109b] وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا﴾[٥]، وقد لا يُؤاخَذ بها[٦] من هذا الاسم وأخواته[٧] .

١ـ sólo en E, que omite في .

٢ـ F : يعفوا .

٣ـ F : هذه الحدود .

٤ـ F : الجزائم o الجزائم . Y : الجزاء ثم .

٥ـ C . 6 : 160 .

٦ـ I añade هنا y omite هذا tras من .

٧ـ B y F : واخوانه .

(٨١) الاسم الرؤوف :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يجعل[٢] في قلبك رأفـةً ورحمةً بنفسك وغيرك .

التحقّق : الرأفة وإن[٣] كانت [B17a] مثل الرحمة فـإنّ لهـا وجهاً إلى الإصلاح[٤] .

التخلّق : إذا عرض[٥] العبد نفسه إلى المصالح المطلوبة منه ، وإن كانت شاقّةً في الوقت ، فإنّه قد رأف[٦] بها ؛ ولذا قال تعالى[٧] : ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَـةٌ فِـي دِيـنِ اللهِ﴾[٨] أي شـفقة[٩] طـبيعيّة تؤدّيك[١٠] إلى تعطيل الحدّ أو نقصه .

١ـ sólo en E, Y añade في .
٢ـ I : يجعلك .
٣ـ B : ان sin و .
٤ـ F : الصلاح . Y : الاصطلاح .
٥ـ I e Y : غرض .
٦ـ C : راىء . C omite في الوقت .
٧ـ sólo en C.
٨ـ C. 24 : 2 .
٩ـ C : شفعة .
١٠ـ Y : ترديك .

(٨٢) الاسم مالك الملك :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يشغلك بعبوديّتك في ربوبيّته عمّا[٢] ملّكك .

التحقّق : مالك الملك ، على الحقيقة ، من لا يُتصوَّر في حقّ[٣] ملكه عتق ولا حرّيّة ، ولا تقوم لملكه عليه حجّة بوجه من الوجوه فيصير المالك[٤] مملوكاً لتلك الحجّة : ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾[٥] .

التخلّق : إذا ملك العبد نفسه بربّه لم تقم[٦] [I20a] لنفسه عليه[٧] حجّة ولا اتّصف(ت) بالحرّيّة عنه يوماً[٨] ما[٩] ، لأنّ الشيء لا يخرج عن نفسه ، فبهذا[١٠] القدر يصحّ أن يكون مالك الملك .

١_ sólo en E .
٢_ E añade ملا .
٣_ C omite حقّ .
٤_ C omite المالك . F : الملك .
٥_ C. 6 : 149 .
٦_ C, F e I : يقم .
٧_ E : عليه لنفسه .
٨_ E : ولا يتّصف بالحرية منه رويّا .
٩_ C, I e Y omiten ما .
١٠_ E : فهذا .

(٨٣) الاسم ذو الجلال والإكرام:

هذا بلغة حِمْيَر[١].

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[٢] أن يجعلك محلاًّ[٣] لتعظيمه وإكرامه.

التحقّق: ذو الجلال ذو العظمة أن تُدرَك حقيقته، وذو الإكرام أن يتجلّى لعباده حتّى يرَوْه[٤] كما يرَوْن [C110a] الشمس بالظهيرة[٥] ليس دونها سحاب. «ذو» بمعنى «الذي» أي[٦] الذي الجلال[٧] والإكرام من صفته؛ بلغة طيّىء[٨] (يُقال): «وبئر[٩] ذو

١_ E omite este comentario. En F es nota al margen .

٢_ sólo en E .

٣_ Y añade له .

٤_ E : أن تتجلّى لعباد حتى يروته .

٥_ C : بالظهرة . I : بالطهرة .

٦_ I omite بمعنى . Y omite بمعنى الذي أي .

٧_ E : والجلال .

٨_ F e Y : طيّ . Los demás : طي .

٩_ Así en Y. B: ويروي . C : وبرىء . E : وبيرى . F : ويُرى [sic] Ilegible en I .

حفرت وذو طويت»[1].

التخلّق: تحصيل هاتين الصفتين فيك حتّى تكون[2] جليلاً على الوجهين: ذو جلال[3] من حيث حقيقتك وعبوديّتك فإنّك عبد حقير فقير[4] وذو عظمة بربّك حيث جعلك مقصوداً وقرن معرفة نفسك بمعرفته[5] فيعظم الدليل لعظم[6] المدلول .[Y17a]

وذو إكرام[7] أيضاً به[8] سبحانه لأنّه أمرك بأن تكرم أسماءه[9] وكلامه وذاته[10] بالتنزيه عمّا لا يجوز عليها وعمّا[11] يجوز[12] على المرقوم منها حيث هي دلالة[13] عليها من حصول وصول

١ـ E : طويث.
٢ـ E e I : يكون.
٣ـ C e I : الجلال.
٤ـ C y E omiten فقير حقير : I. فقير.
٥ـ C : لمعرفته.
٦ـ C : بعظم : I. لعظمة.
٧ـ B y C : الاكرام.
٨ـ Y omite به.
٩ـ F e I : اسماؤه.
١٠ـ Y : وذواته.
١١ـ E añade لا.
١٢ـ B omite عليها وعمّا يجوز.
١٣ـ C : دالّة.

النـجاسات[1] الحُكـميّة والعـينيّة [F80a] إليـها ، وأن تكـرم مـن خلقه[2] من أمرك بإكرامه ، وجوباً وندباً . فأنت ذو الجلال والإكرام على قدرك ، وهكذا[3] في كلّ اسم تخلّقت[4] به [B17a] .

١ـ B : من أُصول النجاسات . F : النحامات (s. p.) .
٢ـ Y : خلعة .
٣ـ B, E e I : وهذا .
٤ـ I : تخلق .

(٨٤) الاسم الوالي :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في إجراء العدل وإسباغ الفضل[٢] على من جعل أمره تحت ولايتك .

التحقّق : الوالي من وُلّي[٣] أمور الخلق كلّهم[٤] ولم يل[٥] أمره في خلقه[٦] غيره : ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[٧] ؛ ويندرج في هذا الاسم استعمال جميع الأسماء المتعلّقة بالكون .

التخلّق : الوالي [E21b] من العباد من ولّاه الحقّ تعالى[٨] أمر نفسه وأمر[٩] غيره ، فأسبغ عليهم[١٠] فضله ، وأقام فيه

١ـ sólo en E .
٢ـ F : الفصل .
٣ـ I añade الأمور كلّها .
٤ـ F e Y : ولي الأمور .
٥ـ B : يكل .
٦ـ B añade الى .
٧ـ C. 55 : 29 .
٨ـ C y F omiten تعالى .
٩ـ I : أو أمر .
١٠ـ F : فيهم .

وفيهم[١] عدله ، فحينئذ يكون متخلّقاً بهذا الاسم . فإن جار[٢] فـهو والٍ ولكن غير متخلّق ، وهكذا كلّ اسم [C110b]. فإنّ الغرض من التخلّق [I19a] بهذه الأسماء[٣] (هو) أن تُنسَب إليك[٤] على حدّ ما نُسبَت[٥] إلى الحقّ ، ولكن من الوجه الذي يليق بك .

١_F : وأقام فيها نفس وفيه .
٢_E : حار . I e Y : جاز .
٣_I añade المتعلّقة .
٤_B, F e I : إليها .
٥_E : نسب . F : نسبته .

(٨٥) الاسم المتعالي :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يرزقك التواضع فـإنّه[٢] «من تواضع لله رفعه الله» .

التـحقّق : المتعالي هو الذي إذا نسبت[٣] إليه أمراً ما مـمّا[٤] يقتضي التنزيه كان حقّاً وتعالى إلى أمر آخر لم يـبلغه عـلمك[٥] ، فكيف إذا تنسب[٦] [Y16a] إليه ما لا يليق به وليس[٧] العليّ كذلك ؟ تعالى الله عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً[٨] .

التخلّق : المتعالي من العباد من إذا قامت به صفة مـحمودة

١_ sólo en E. Y añade في .
٢_ B : لله .
٣_ E : نسب .
٤_ I omite : ما . Y omite ممّا .
٥_ F omite : آخر . I : لا en lugar de لم . I omite : علمك .
٦_ E, F e Y : ان تنسب . B : انتسب . I : ان ينسب .
٧_ I omite : به وليس .
٨_ Así en C. Alusión a C. 17 : 43 .
Los demás mss. omiten علواً كبيراً .

يتعالى عن[1] الوقوف معها إلى ما هو أعلى منها ، لعلمه أنّ عند ربّه[2] ما هو أعلى من ذلك ، هكذا دائماً . ﴿وَقُلْ[3] رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾[4] فقد طلب فوق ما حصل له[5] .

١ـ E : من .
٢ـ E : عند الله . I : عندها .
٣ـ E : وقال .
٤ـ C. 20 : 114 . I omite علماً .
٥ـ I : به .

(٨٦) الاسم المقسط :

التعلّق : افتقارك إليه[١] في أن يجعلك ممّن عدل في أحكامه.

التحقّق : المقسط هو الذي يأخذ للمظلوم من الظالم في نفسه وفي غيره إلّا أن يعفو[٢] المظلوم ، وأسماء العفو كثيرة .

التخلّق : على هذا الحدّ .

١ـ sólo en C y E.

٢ـ I : يعفوا .

(٨٧) الاسم الجامع :

التعلّق : [I20b] افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يجمعك عليه فإنّك عبد آبق شارد .

التحقّق : الجامع ، على الحقيقة ، من جمع[٢] الصفات العلى والأسماء الحسنى في ذاته[٣] مع نسبة الوحدة له من جميع الوجوه ، والجامع أيضاً من إذا جمع لا يقدر غيره على تفريق ذلك الجمع . إنّ الله[٤] ﴿جَامِعُ النَّاسِ [B18a] لِيَوْمٍ [C111a] لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾[٥] ، ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللهُ الرُّسُلَ﴾[٦] ، ﴿ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾[٧] .

التخلّق : المتخلّق من العباد بهذا الاسم من تخلّق بالأخلاق

١ـ sólo en E. C añade تعالى .

٢ـ E e I : جميع .

٣ـ C : ذا . I omite : في .

٤ـ C : انّك .

٥ـ C. 3 : 9 .

٦ـ C. 5 : 109 .

٧ـ C. 50 : 44 .

الإلهيّة أجمعها التي وصل إليها علمه ، وجـمع مكـارم الأخـلاق ، وجمع عباد الله على طاعة الله تعالى[1].

١_ sólo en C. B. طاعاته

(٨٨، ٨٩) الاسم الغنيّ المغني :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يشغلك به عن سؤاله ، لا ليعطيك ؛ وافتقارك إليه أيضاً إذا ردّك إليك[٢] أن تفيض[٣] على غيرك ممّا[٤] أعطاك من هذين الاسمين فتستغني وتغني .

التحقّق : الغنيّ من كان غنيّاً بذاته[٥] لا بغيره ، والمغني من أغنى غيره بحيث أن لا [F80b] تقوم[٦] به حاجة إليه تشغله[٧] ، أو[٨] لا يعيّن[٩] حاجةً لعلمه بأنّ[١٠] بيده المصالح .

١_ Así en C y E. Los demás mss. omiten سبحانه .
٢_I : اليه .
٣_B : تقبض . C e I : s. p.
٤_B : فيما .
٥_C, F e Y : لذاته .
٦_E, I e Y : يقوم .
٧_B : يشغله به . E : لشغله به . C, F e I : لشغله . Y : بشغله به .
٨_F : إذ .
٩_B : بغير . I e Y : s. p. Y omite luego حاجة .
١٠_F : ان .

التخلّق : إذا حصّل العبد[١] من الغنى[٢] بربّه بحيث[٣] يشغله ذكره عن مسألته عظمةً وجلالاً ، ولا يخطر له [Y17b] خاطر[٤] في حاجة لغيبته عن نفسه بربّه[٥] ، فيكون غـنيّاً . وإذا أكسب[٦] غـيره بحسن[٧] تربيته إيّاه ونـفوذ[٨] هـمّته هـذا [E22a] الوصـف الذي اتّصف به ، كان مغنياً .

١ـ B e I : للعبد .
٢ـ B : الغناء .
٣ـ I añade : ان .
٤ـ I : خاطرة .
٥ـ Y : وبه .
٦ـ E : الاكبسب .
٧ـ I : يحسن . I omite إيّاه .
٨ـ B, E, I e Y : ونفود .

(٩٠) الاسم المانع :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يرزقك الذبّ[٢] عن دينه وحمايته ممّا يؤدّي إلى[٣] إفساده .

التحقّق : جميع الممكنات[٤] متوجّهة بذاتها إلى الوجود في حال عدمها وإلى عدمها في حال وجودها ، فمن[٥] منع من إيجادها أو إعدامها [I21a] فهو مانع ؛ غير أنّ لفظة االمانع أكثر ما تُـطلَق[٦] فيمن يمنع وقوع المفسدة [C111b] والشرور .

التخلّق : من منع نفسه بحمى الله تعالى ومنع نفسه[٧] من قيام ما لا يرضي الله تعالى به[٨] ومنع غيره أيضاً فهو المانع تخلّقاً ، لا من

١ـ sólo en E.
٢ـ I : الدب . E añade اي الطرد .
٣ـ E omite الى .
٤ـ B : الكائنات .
٥ـ E y F : فما . B, I e Y : فيما .
٦ـ E, F, I e Y : يطلق .
٧ـ C omite تعالى ومنع نفسه .
٨ـ B omite به . I omite تعالى .

منع المنافع[١] على اختلافها[٢] فإنّ ذلك بخل . فكلّ من منع[٣] مـن أهل هذا الطريق منفعةً[٤] فإنّما منعها لمصلحة يراها ، فهو حكيم .

١_ Y : المانع .

٢_ E : احتلامها .

٣_ I omite desde تخلّقاً hasta aquí .

٤_ Y : منعة . I omite منفعة .

(٩١، ٩٢) الاسم الضارّ النافع :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في دفع ما يضرّك في دينك ودنياك وآخرتك ، وإعطاء ما ينفعك في دينك ودنياك وآخـرتك ، حسّاً ومعنىً .

التحقّق : [B18b] الضارّ معطي الضرر الذي هو الألم خاصّةً وأسبابه ، سواء كان سببه[٢] مستلذّاً أو غير مستلذّ ؛ والنافع مـعطي النفع الذي هو اللذّة[٣] وأسبابه[٤] ، سواء كان ذلك السبب[٥] ملائماً أو غير ملائم ، حسّاً ومعنىً .

التخلّق : الضارّ من عباد الله الصالحين من أضرّ من أجل الله تعالى[٦] إيثاراً لجناب الله تعالى[٧] ، والنافع من نفع[٨] عباد الله تعالى

١_ sólo en E.
٢_ C : ذلك السبب .
٣_ Y omite desde وأسبابه hasta aquí .
٤_ C, E, F e I : وأسبابها .
٥_ E omite ذلك y añade aquí مستلذا .
٦_ C e I omiten تعالى .
٧_ C añade بنفسه من أجل الله تعالى .
٨_ B omite نفع . I : يفع . Y : منع .

وكلّ[1] منتفع بما أمكنه ممّا لا يتعدّى في ذلك حدّاً مشروعاً ، حسّاً ومعنىً .

---

١ ـ B : كل con omisión de و .

(٩٣) الاسم النور :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] أن يجعلك نوراً يُهتدَى بك .

التحقّق : النور هو الذي يأنف لذاته ، وينفر من أن يُنسَب إليه ما لا يليق به ولا تقتضيه[٢] ذاته ، ولذلك قال : ﴿**إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ**﴾[٣] ، فجعله من أكبر الكبائر إذ النور في اللغة هو النفور ، ولمّا كان منفّراً للظلمة [C112a] سُمّي نوراً ، يُقال : «نارت[٤] الغزالة إذا نفرت من الصائد» ، ولمّا ظهرت [Y18a] الأشياء لأعين[٥] البصائر والأبصار بالنور ، وكان أصل ظهور الأشياء في أعيانها وجوده سبحانه ، سمّى نفسه نوراً توصيلاً[٦] .

التخلّق : من نفرت[٧] عنه الأشياء [I21b] كلّها خوفاً على

١ـ sólo en C y E. Y añade في .
٢ـ E, F, I e Y : يقتضيه .
٣ـ C. 4 : 48 y 4 : 116 .
٤ـ Y : انا رب . En todos los demás mss. : أنارت .
٥ـ I : في غير .
٦ـ I : تواصلاً .
٧ـ I : يقرب .

نفسها أن تُلحَق[١] بالعدم أو العمى أو الغشي[٢] كان اسم النور بالذي[٣] نُفر عنه أولى[٤].

قال عليه الصلاة والسلام[٥] : «اللّهمّ اجعلني كلّي نوراً» ، فجعله [E22b] معصوماً يُقتدَى به ويُهتدى[٦].

١_ E : يلحق .

٢_ B : العشا . I e Y : العشى .

٣_ Así en C. Los demás mss. : الذي .

٤_ F omite a partir de aquí hasta el final .

٥_ B omite الصلوة . En E e I : صلّى الله عليه وسلّم .

٦_ B omite ويهتدى . Aquí acaba la omisión de F .

(٩٤) الاسم الهادي:

التعلّق: افتقارك [F81a] إليه سبحانه[١] في الهداية[٢] من عنده فيما يُوصَل إليه[٣] ممّا فيه سعادتك.

التحقّق: الهدى البيان والهادي المبيّن طريق السعادة من طريق الشقاوة[٤] وطريق المنافع من طريق المضارّ، في العلوم والأعمال والأحوال[٥].

التخلّق: المبلّغ من العباد بيان[٦] الحقّ بهذه الطرق[٧] فهو هاديهم بلسان الحقّ[٨]: ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ﴾[٩]. «إنّ الله

١_ sólo en E.

٢_ B e I : هداية .

٣_ E añade ممّا يوصل إليه .

٤_ B, F e Y : الشقاء .

٥_ C omite والأحوال .

٦_ I : شأن . C omite من العباد .

٧_ F : بهذا الطريق . Y : بهذه الطريق .

٨_ B, E, F e I : حقّ .

٩_ C. 9 : 6 .

قال على لسان عبده[1] : سمع الله لمن حمده» في الصلاة[2] ، وهـو خبر صحيح .

1_ C : العبد.

2_ C omite في الصلوة .

(٩٥) الاسم البديع[1]:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[2] [B19a] في نفي المماثلة في علوّ المقام عند الله تعالى في جنسك.

التحقّق: قد يكون البديع[3] من لا مِثل له، وقد يكون البديع المبدع شيئاً[4] لم يُسبَق إليه في علمه.

التخلّق: بما يعطي السعادة من هذا الاسم «من سنّ [C112b] سنّةً حسنةً[5] فله أجرها وأجر من عمل بها»، ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾، أي أنشؤوها[6] ابتداءً[7]، ﴿فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾[8] مع أنّها لم تكن عن[9] الوحي المنزّل المعهود[10] الحكميّ.

١ـ I añade والفاطر .
٢ـ sólo en C y E. I omite إليه .
٣ـ Y : بالبديع .
٤ـ I : سالمن .
٥ـ I omite من. Y omite حسنة .
٦ـ F : انسأوها. I : الشروها. Y : انشوها .
٧ـ C omite ابتداءً .
٨ـ C. 57 : 27.
٩ـ C : من .
١٠ـ E : المفهوم .

(٩٦) الاسم الباقي:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يجعلك ممّن استمرّت حالاته على أسباب السعادة[٢] والنجاة من كلّ مكروه.

التحقّق: الباقي، على الحقيقة، من كان بقاؤه لنفسه[٣] فلا يجوز عليه العدم.

التخلّق: الباقي من العباد من بقي في عبوديّته مع الله تعالى دائماً[٤] سالم الذات لا يتحرّج[٥] بشيء من الربوبيّة، كما أنّ الحق باقٍ في ربوبيّته لا ينبغي أن يكون عبداً [I22a] كذلك [Y18b] العبد ينبغي أن يكون باقياً في عبوديّته عند نفسه مستصحب الحال فيها[٦] لا ينبغي أن يكون ربّاً بوجه من الوجوه ولا بنسبة من

١_sólo en C y E.

٢_I : السعادات . B : الأسباب السعاديّة .

٣_C : من نفسه (aunque en el margen corrige لنفسه) . F : ولا por فلا .

٤_E omite دائماً .

٥_B y C : يتجرّح . F e I : يتحرّح .

٦_B : فيما .

النسب. قال بعضهم: «العارف مسودٌ[1] الوجه في الدنيا والآخرة» (وهذا) مذكور في «كتاب البياض[2] والسواد»، والوجه هنا حقيقته وذاته وعينه[3].

١_ E : سوّد.

٢_ E : الياخى o bien الباخى. C : كتب السالكين en lugar de كتاب البياض.

٣_ I : وعينيه وذاته.

(٩٧) الاسم الوارث:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يوفّقك للاقتداء بسنّة[٢] نبيّه صلّى الله عليه وسلّم.

التحقّق: الوارث من ترجع الأملاك إليه بعد انتزاع أيدي الملّاك عنها بالموت، وسواء كان المنتزَع منه عند الوارث أو[٣] لا ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الأَرْضَ [C113a] وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾[٤].

التخلّق: الوارث من العباد من ورث الأنبياء في علومهم وأعمالهم وأحوالهم[٥] [E23a] بعد انقلابهم إلى بارئهم: «العلماء ورثة[٦] الأنبياء»، ﴿تِلْكَ الْجَنَّة أُوْرَثْتُمُوهَا﴾[٧]، ﴿تِلْكَ الْجَنَّة الَّتِي

١_ sólo en E.

٢_ F : الاقتدا بسنة . I : الاقتدا السنه .

٣_ Y : ام.

٤_ C. 19 : 40 . Así en C.
Los demás mss. omiten وإلينا يرجعون .

٥_ C omite وأحوالهم .

٦_ I : وزنه .

٧_ C : C. 7 : 43 . Sólo en E.
Los demás mss. omiten تلك الجنّة أورثتموها .

نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّاً﴾[١] . مقامات الكفّار منها «حين[٢] دخلوا النار فلم[٣] يخرجوا منها» ، وفي الدنيا ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾[٤] . ورث[٥] الصالح من الأرض طاعتها : ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾[٦] و ﴿إِنَّ[٧] الأَرْضَ للهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٨] . [B19b]

١ـ C. 19 : 63 . Así en C.
Los demás mss. omiten من كان تقيّاً .
٢ـ Y : حتى .
٣ـ B omite فلم .
٤ـ C. 2 : 16 y 2 : 175 .
٥ـ F : وزضُ .
٦ـ C. 41 : 11 .
٧ـ C : ان (con omisión de و) .
٨ـ C. 7 : 128 . Así en I.
Los demás mss. omiten والعاقبة للمتّقين .

(٩٨) الاسم الرشيد:

التعلّق: افتقارك إليه سبحانه[١] في أن يرشدك إلى ما فيه سعادتك.

التحقّق: (الرشيد هو) المرشد إلى معالي الأمور. قال الله[٢] تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ﴾[٣].

التخلّق: الرشيد من [F81b] العباد هو الذي قد عرف الأمور وحقّقها[٤]، فهو[٥] يعمل ما ينبغي لمّا ينبغي كما ينبغي، ويترك ما ينبغي لمّا ينبغي كما ينبغي.

١_ sólo en C y E.
٢_ B y F omiten الله.
٣_ C. 21 : 51.
٤_ I : وحقها.
٥_ B y F : وهو.

(٩٩) الاسم الصبور :

التعلّق : افتقارك إليه سبحانه[١] في أن لا يزيل عنك نعمةً[٢] من عافية في دينك [I22a] ودنياك وآخرتك .

التحقّق : الصبور بنية مبالغة ، هو الذي يُؤذَى كثيراً ويمسك[٣] عن الانتصار والانتقام ، فإن كان قادراً فلحلمه : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾[٤] ، فلم ينتقم في حال[٥] أذيّتهم مع قدرته [Y19a] تعالى على ذلك[٦] .

التخلّق : الصبور من العباد من حبس نفسه عند إيذاء[٧] الخلق إيّاه عن[٨] الانتصار والمجازاة [C113b] بالانتقام[٩] منهم ، إن

١_ sólo en C y E.

٢_ E : عنك نعمه . Y : عنك من نعمه . I : عند نعمة .

٣_ C : ويمتنع .

٤_ C. 33 : 57 .

٥_ E omite حال .

٦_ I omite على ذلك .

٧_ E y F : اذاية . C : اذى (y anota abajo اذية) . Y : اذاة .

٨_ I : له عن . Y : اياه عند .

٩_ E : والانتقام .

كان قادراً ، أو[1] الدعاء عليهم ، بل يقول : «اللّهمّ اغفر لقومي فإنّهم لا يعلمون» . فهذا هو التخلّق . ومن غير التخلّق الصبور من حبس نفسه على مشاقّ[2] العبادات كإسباغ[3] الوضوء على المكاره ، ومقاساة[4] الأعداء في الله تعالى ، ومحاربته[5] إيّاهم ، ظاهراً وباطناً .

﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾[6] .

١_ E e I : و .
٢_ Y : ميثاق .
٣_ C : باسباغ . I : كاسباع .
٤_ E, I e Y : ومقاسات .
٥_ Y : ومحاربتهم .
٦_ C. 33 : 4 . Los mss. E e Y difieren completamente del resto desde aquí .

(ختام الكتاب)

نجز[١] الغرض من الإملاء[٢] في هذا الفنّ، واقتصرنا فيه[٣] على الأسماء التي خرّجها أبو حامد الغزاليّ رحمه الله[٤] في «كتاب المقصد الأسنى»[٥] و «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، وذلك بزاوية الإمام أبي حامد بشماليّ جامع دمشق في شهر رمضان إحدى وعشرين وستّمائة[٦]، إسعافاً لمن سألنا في ذلك، وهو صاحبنا الفقيه الإمام شرف الدين أبو محمّد عبد الواحد بن أبي بكر ابن سليمان الحمويّ نوّر الله بصيرته ونفعنا وإيّاه بما قصدناه[٧]،

١_B, I y F : قال شارح هذه الأسماء رضي الله عنه نجز
(aunque B omite هذه e I omite رضي الله عنه).

٢_F : الاسما.

٣_I : فيها.

٤_Así en C. B, F e I omiten رحمه الله.

٥_I : الأقصى. Aquí acaba el texto en I.

٦_Así en C, B y F omiten a partir de العالمين hasta aquí.

٧_F omite también desde إسعافاً hasta aquí.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين[1] وآله وصحبه أجمعين وسلّم وبالله التوفيق[2].

١ـ F omite خاتم النبيّين .

٢ـ C omite وسلّم . F omite وبالله التوفيق .y también أجمعين . E concluye así :
اللّهمّ اجعلنا من أهل الصبر والرضي بما قدّرت على ما قضيتَ ، واجعلنا من أهل التحقّق بأسمائك الحسنى بحقّ ما علّمتَ واستأثرت ، وبلّغنا (ال)مقام الأسلم الأسمى ، وعلّمنا من (ال) ـعلم الأعظم الأحمى ، انّك قلت وقولك الحقّ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ﴾ (قرآن ٢ : ٣١) ، وحدّثنا من فيض فضلك العميم ، من أخلاق الّذي أنزلت في (ال)كتاب الكريم في حقّه ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٦٨ : ٤) وصلّي وسلّم عليه ... وعلى آله وصحبه وتابعيهم من أمّته آمين .

Y concluye así :
والحمد لله حقّ حمده ، وإيّاه نسأل أن يرحم مؤلّفه وكاتبه ومالكه ومن طالعه وقرأ فيه ، ويغفر لهم ويجعلهم من أهل جنّته ، ويعيذهم من ناره ، وأن يصلّي على سيّد الأوّلين والآخرين محمد خاتم النبيّين وعلى آله أجمعين و ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (٣ : ١٧٣) ﴿نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾ (٢٢ : ٧٨) . تمّ الكتاب بحمد الله ، يا ربّنا ومن بلا شكّ بعد الموت يحيينا ، يا ربّ فاغفر لعبد كان كاتبه ، يا قارىء الخطّ قل بالله آميناً . والحمد لله وحده . وقع الفراغ وبحمده في أوائل رمضان سنة خمسين وستّمائة .

المحتويات